اتجاهات طلاب كلية التربية بجامعة سبها بأنجمينا – تشاد نحو التخصص الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات

د/ محمد عمر آدم

عميد كلية الشارقة للعلوم التربوية

جامعة الملك فيصل بتشاد

oumarmht83@gmail.com

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلاب كلية التربية بجامعة سبها بأنجمينا – تشاد نحو التخصص الاكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات، والكشف عن الفروق في اتجاهاتهم وعلاقتها بعدد من المتغيرات وهي متغير النوع (ذكر وأنثى) و التخصص العلمي (رياضيات، فيزيا، كيمياء، تاريخ طبيعي، علم الاجتماع) والمستوى الدراسي (ثالثة ، رابعة).ومتغير العمر (٢٠-٢٤) (٢٥-٣٠) والمعدل الدراسي العام (ممتاز، جيدجدا، جيد، مقبول، ضعيف) وبلغ عدد المجتمع الكلي للدراسة (٣٣١) طالبا وطالبة، وتم اختيار عينة الدراسة البالغ عددها (٦٠) طالباً وطالبة بنسبة ١٩% من مجتمع الدراسة الأصلي تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية.استخدم الباحث المنهج الوصفي،وقام الباحث بتصميم استبانة لقياس اتجاهات طلاب الكلية نحو التخصص . وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تتسم بالإنخفاض. ووجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص . وكشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح النوع (ذكر).وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب الكلية نحو التخصص تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (ثالثة،رابعة) لصالح المستوى الدراسي (ثالثة). وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب الكلية نحو التخصص تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (فلسفة وعلم الاجتماع، كيمياء،أحياء) لصالح التخصص الدراسي (أحياء).

الكلمات المفتاحية للدراسة: اتجاهات الطلاب، كلية التربية، التخصص، المتغيرات.

اتجاهات طلاب كلية التربية بجامعة سبها بأنجمينا – تشاد نحو التخصص الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات

د/ محمد عمر آدم

عميد كلية الشارقة للعلوم التربوية

جامعة الملك فيصل بتشاد

oumarmht83@gmail.com

مقدمة:

يعد موضوع الاتجاهات من الموضوعات الأساسية في علم النفس الاجتماعي وكذلك في علم النفس التربوي وفي الصحة النفسية ، باعتبار أن الاتجاهات النفسية الاجتماعية من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية ، كما أنها من أهم محددات ودوافع السلوك الاجتماعي نظراً لما تلعبه من دور أساسي في ضبط السلوك الانساني وتوجيهه، لذلك فقد حظى الموضوع باهتمام كبير من علماء النفس والتربية وعلماء الاجتماع الذين قاموا بإجراء دراسات وإنجازات متعددة في هذا الصدد، خاصة في أعقاب الحرب العالمية الاولى حيث تراجعت ثقة الناس بالدراسات الانسانية إلى حد كبير. وإن فهم الاتجاهات يعتبر أحد الاهتمامات المركزية في علم النفس الاجتماعي، إذ أن فهمها يجعل من السهل التعرف على السلوك والتنبؤ والتحكم فيه أو ضبطه، فإذا عرفت الحكومات اتجاهات الشعوب في بعض المجالات أو الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية...الخ

(عيسى،٢٠٠٩،ص٥٣) . ويرى حبيب (أن الاتجاهات النفسية تعد نتيجة من عمليات التنشئة الاجتماعية، ولأنها من الدوافع المهمة للسلوك.) (حبيب، ٢٠٠٦م، ص٩٤)، ويذكر (جابر) أن موضوع الاتجاهات يحتل أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي. فالاتجاهات النفسية الاجتماعية من أهم نتائج عملية التنشئة الاجتماعية،وهي في نفس الوقت تعدُ من دوافع السلوك، التي تؤدي دورًا أساسيا في ضبطه وتوجيهه. (جابر،١٩٨٧م ،ص٩٧،).

ويشير الزغول" إلى الاتجاه على أنه حالة داخلية تؤثر في اختيار الفرد للسلوك أو عدم السلوك حيال موضوع أو شخص أو شئ معين، والاتجاه يعكس استجابة متعلمة تمتاز بالثبات النسبي،إلا أنها قابلة للتعديل أو التغيير وفق مبادئ التعلم، وقد تكون هذه الاستجابة

قوية أو ضعيفة، كما أنها قد تكون سلبية أو موجبة أو محايدة.(الزغول، ٢٠١٢،ص:٣١٥)

وتتأكد هذه الاهمية في مجال التربية والتعليم، إذ بدون اتجاهات إيجابية لدى الطلبة والطالبات نحو مكونات بيئتهم المدرسية تتأثر عملية التربية والتعليم وكسب المعارف والمعلومات والخبرات التربوية، والاتجاهات النافعة لهم ولمجتمعهم. ويؤكد(سيد صبحي) أن دراسة الاتجاهات والتعرف إلى طبيعتها ووظيفتها وتطورها وتغييرها هو الموضوع الرئيس في علم النفس الاجتماعي. (صبحي،١٩٧٩م،ص٩٧) ،

ويحتل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي وعلم النفس التربوي، فالاتجاهات النفسية الاجتماعية من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية (ديدار ٢٠٠٩،ص:١٥٣) وعلى الطرف الثاني من أهم دوافع السلوك التي تؤدي دوراً أساسيا في ضبطه وتوجيهه ولاشك أن من أهم وظائف التربية بصفة عامة أن تكون لدى الناشئة اتجاهات تساعدهم على التكيف مع مشكلات العصر، وأن تعمل على تغيير الاتجاهات غير المرغوبة والتي تعوق تطور المجتمع.(عماشه،)

ويفيد الالمام بطبيعة الاتجاهات مدير المدرسة والمشرف التربوي والمعلم وأولياء الأمور والمرشد التعليمي المدرسي عندما يتعلق الأمر بتحسين اتجاهات التلاميذ نحو مدرستهم، وتغيير الاتجاهات عندما تكون لديهم اتجاهات نفسية سالبة نحو بيئهم المدرسية. ويشير (نشواتي) "إلي أن الاتجاهات ثابتة نسبيا، وتقاوم التغير، إلا أنها عرضة للتعديل والتغير نتيجة للتفاعل المستمر بين الفرد ومتغيرات بيئته، ولإعادة تقويم الاتجاهات المتعلقة في ضوء ما يستجد علي بيئة الفرد من ظروف أو شروط، وتتأثر عملية تغير الاتجاهات بمجموعة من العوامل.،(نشواتي،١٩٩٨،ص٤٧٧)،

أولا : مشكلة البحث:

لقد لاحظ الباحث من خلال استطلاعه لآراء الطلبة والطالبات بالكلية نحو اختيار التخصص الأكاديمي، حيث وجد الباحث انهم يواجهون بعض الصعوبات في اختيار تخصصاتهم الدراسية في كلية التربية التابع لجامعة سبها بأنجمينا، إن نسبة كبيرة من هؤلاء الطلاب من الذكور والاناث عبروا عن عدم رضاهم عن التخصصات الاكاديمة التي التحقوا بها ،وتعلل هؤلاء الطلاب بأنهم قد اضطروا إلى اختيارها ببسب انعدام التخصصات

الاكاديمية التي يرغبون بالتحاق بها،وهذا الامر قد تسبب في انخفاض دافعية التعلم لديهم مما انعكس على تحصيلهم الاكاديمي.

كماتضح من خلال استجاباتهم أن هنالك شريحة كبيرة من بين هؤلاء الطلاب لديهم صعوبات في اختيار التخصص الاكاديمي بسبب غياب التوجيه الاسري والاكاديمي في المراحل الدراسية الذي يعتمد على تحليل الفرد لمعرفة قدراته ميوله واتجاهاته واستعداداته. وتعد دراسة الاتجاهات نحو التخصص خطوة أساسية للكشف عن مواطن القوة والضعف ومعرفة الاتجاهات المطلوبة للالتحاق بالتخصص الاكاديمي المرغوب وهذا لايتم إلا باستخدام مقاييس تتسم بدرجة عالية من الصدق والموضوعية. ومن هنا بدأ الإحساس بهذه المشكلة، ممادفع بالباحث إلى القيام بهذه الدراسة الحالية ومحاولة الكشف عن اتجاهات طلاب الكلية والوقوف علي طبيعتها، وذلك ببحث الأبعاد والمتغيرات التي يمكن ان تكون عاملا في اتجاهاتهم، ولأن الطلبة هم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية والتربوية، فإن هذا يستلزم اجراء دراسة علمية ميدانية للوقوف علي طبيعة اتجاهاتهم نحو التخصص الاكاديمي وعلى ضوء ذلك تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي: (ما اتجاهات طلاب كلية التربية– جامعة سبها بأنجمينا تشاد نحو التحصص الأكاديمي وما علاقتها ببعض المتغيرات.)؟

ومن ثم يسعي البحث الإجابة عن الاسئلة التالية:

١) ما السمة العامة لاتجاهات طلاب كلية التربية بجامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص.؟

٢) هل توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص والتحصيل الاكاديمي.؟

٣) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير النوع (ذكر،أنثى).؟

٤) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (ثالثة،رابعة).؟

٥) هل توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً التخصص (فلسفة وعلم الاجتماع، كيمياء، أحياء). ؟

٦) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعا تبعاً لمتغير العمر.؟

٧) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير المعدل الدراسي العام. ممتاز ، جدجدا ، جيد ، مقبول ،ضعيف. ؟

ثانيا :أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي على النحو التالى:

١- تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تناول العلاقة بين اتجاهات الطلاب نحو التخصص و أهم متغيرات الشخصية.من هذا المنطلق اتضح للباحث أن دراسة اتجاهات الطلاب نحو التخصص وعلاقته ببعض المتغيرات.تعتبر أمراً حيويا ومفيداً في فهم بعض السمات والخصائص التي تميز الأفراد في هذه المرحلة.

٢- تكمن أهمية هذه الدراسة كونها أولى دراسة– على حد علم الباحث – تتقصى اتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا تشاد نحو التخصص وعلاقتها ببعض المتغيرات.

٣- إن دراسة اتجاهات الطلاب تفيد في تخطيط الخبرات التعليمية والتربوية التي تقدمها الكلية للطلاب.وتساعد متخذي القرار والمسؤولين عن الخطط وتحديد المسارات الدراسية في الكلية لاعادة النظر في طبيعة تخصصات الكلية هذه تمثل الأهمية العملية للبحث.

٤- إن دراسة اتجاهات الطلاب ومعرفة العوامل المؤثرة فيها تفيد في مساعدة المرشدين التربويين في التعرف على اتجاهات الطلاب والعمل على تغييرها إن كانت سالبة ونتميتها إن كانت موجبة. كما يمكن التنبؤ بالسلوك والبحث عن العلاقة بين اتجاهات الطلاب والتخصص الدراسي ومعرفة بعض المتغيرات.

٥- اتجاهات الطلاب باعتبارها من العوامل النفسية التي تتشكل في المواقف الاجتماعية التعليمية

والتي تؤثر على سلوك الطلاب نحو نحو التخصص وتفيد القائمين على تخطيط الخبرات التعليمية.

٦- العمل على تدعيم الاتجاهات الايجابية وتغيير الاتجاهات السلبية.

ثالثا:أهداف البحث:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- الكشف عن السمة العامة لاتجاهات طلاب كلية التربية بأنجمينا جامعة سبها – تشاد نحو التخصص الاكاديمي

٢- التعرف إلى العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الاحصائية في اتجاهات طلاب كلية التربية بأنجمينا جامعة سبها – تشاد نحو التخصص والتحصيل الاكاديمي.

٣- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا نحو التخصص وفقا لمتغيرات(النوع) (ذكر/أنثى)

٤- تحديد الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا نحو التخصص وفقا لمتغير المستوى الدراسي(ثالثة، رابعة).

٥- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اتجاهات الطلاب كلية التربية (جامعة سبها بأنجمينا–تشاد)– نحو التخصص تبعا لمتغير التخصص العلمي (رياضيات، فيرياء، كيميا، تاريخ طبيعي، فلسفة وعلم الاجتماع،).

٦- الكشف عن الفروق ذات الدلالة احصائية في اتجاهات الطلاب كلية التربية (جامعة سبها بأنجمينا–تشاد)– نحو التخصص تبعا لمتغير العمر (٢٠-٢٤)(٢٥-٣٠).

٧- الكشف عن الفروق ذات الدلالة احصائية في اتجاهات طلاب كلية التربية (جامعة سبها بأنجمينا–تشاد)– نحو التخصص تبعا لمتغير المعدل العام الدراسي.(ممتاز، جيد جدا، مقبول، ضعيف)

٨- تطوير مقياس مقنن على واقع البيئة التعليمية التشادية لقياس اتجاهات طلاب كلية التربية بأنجمينا جامعة سبها نحو التخصص الاكاديمي.

٩- التوصل إلى نتائج وتوصيات ومقترحات تفيد في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو التخصص الاكاديمي.

رابعا: حدود البحث:

١- الحدود الموضوعية: وحددت في اتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا تشاد نحو التخصص وعلاقتها ببعض المتغيرات.

٢- الحدود المكانية: كلية التربية بجامعة سبها، مدينة أنجمينا، جمهورية تشاد.

٣- الحدود الزمانية: يجري هذا البحث في العام ٢٠٢٢-٢٠٢٣م.

٤- الحدود المنهجية: يلتزم الباحث منهج البحث الوصفي

خامسا :مصطلحات البحث:

مفهوم الاتجاهات:

الاتجاه هو استعداد وجداني مكتسب ثابت نسيبا يحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أم عدم تفضيلها، فإذا بالفرد يحبها ويميل إليها(إن اتجاهه نحوها إيجابيا)أو يكرهها وينفرمنها(إن كان اتجاهه نحوها سلبيا)ويقصد بالثبات النسبي للاتجاه قابلية للتغيير أحيانا حيث أنه مكتسب في الأصل(طه٢٠١٠م ص،١٦٣).

يذكر(خليفة) أن مفهوم الاتجاهات (attitudes) يعد من المفاهيم الأساسية والمستخدمة على نطاق واسع في مجال علم النفس الاجتماعي). هذا وعلي الرغم من أهمية هذا المفهوم ، وكثرة استخدامه،فإنه لايوجد اتفاق بين جميع المشتغلين في الميدان حول تعريفه وتناوله إجرائيا.(خليفة، ٢٠٠٠م، ص٢٣).

يذكر(آدم) أن مفهوم الاتجاهات يكاد يكون من أهم المفاهيم النفسية الاجتماعية، كما أنه مدخل ضروري إلي فهم عدد كبير من المفاهيم الأخرى، كمفهوم الرأي العام، ومفهوم القيم، والغريزة، والرأي الشخصي، والميل، وغير ذلك من المفاهيم المرتبطة بسلوك الأفراد. (ادم : ١٩٨٠. ص:٤٥.).

اتجاهات الطلاب : إجرائيا يعرفها الباحث بأنها: مجموع استجابات الطلاب عينة الدراسة على أسئلة المقياس المطور من قبل الباحثان لقياس اتجاهات الطلاب نحو مدى درجة تقبلهم أورفضهم للتخصص وقياس التحصيل الأكاديمي بكلية التربية بأنجمينا.

الطلاب : هم الطلبة والطالبات المقيدون في العام الجامعي: ٢٠٢٢م-٢٠٢٣م

التخصص: هو مساق أكاديمي يلتزم به الطالب وفق مقررات دراسية في مجال معين ومن ثم ينجح في متطلباته حتى يتخرج أو يجاز على مؤهل علمي دراسي

المتغيرات: إسم يشير إلى صفة أو خاصية محددة تتباين بين الأفراد أو الأشياء فالجنس ولون العين والديانة والاتجاهات والطول والوزن متغيرات لأنها تختلف في القيمة من فرد إلى آخر .(حماد وآخرون ٢٠١٥،ص:٦٥) ويعرفها الباحث إجرائياهى النوع ذكر وأنثى والمستوى الدراسي ثالثة ورابعة، والتخصص العلمي فلسفة علم الاجتماع، كيمياء، أحياء، والمعدل الدراسي العام. ممتاز ، جيدجدا، جيد، ضعيف ، مقبول.

أنجمينا: عاصمة جمهورية تشاد وهي العاصمة السياسية والادارية لجمهورية تشاد، وكانت تسمى ب(فور لامي)،نسبة للقائد الفرنسي(لامي)الذي قتله قوات الأمير رابح فضل الله، وسميت أنجمينا في عهد الرئيس"أنقارتا تومبلباي"،وهي مشتقة من كلمة استجمام بمعنى راحة، وأنجمينا بمعنى ارتحنا.(مايدة،٢٠١٤،ص:٣٦)

نحو: الطريق، الجهة .

سادسا :الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الاتجاهات النفسية

أ- **المعني اللغوي لمفهوم الاتجاه:**

ورد في المعجم الوسيط: الاتجاه جمع اتجاهات اتجه إليه: أقبل بوجهه عليه، وأصله (اوتجه) (أنيس وآخرون،١٩٧٢،ص٥٨٧). (والتجاه):الوجه الذي نقصده، ويقال قَعَدتُّ تجاهك أي تلقاء وجهك ،(أنيس وآخرون، مرجع سبق،ص:١٠٥٨). في(مختار الصحاح) : باب الوجه، (الوجه)، الجمع وجوه، أو الجهة، بمعني الهاء عوض عن الواو، ويقال هذا وجه بمعني الرأي هو الرأي نفسه ، والاسم الوجه بكسر الواو وضمها، اتجه له رأي، و(المواجهة) المقابلة. (عبدالمحسن الرازي، ص٧١١).

ورد في الرائد(معجم لغوي): اتجه اتجاها.(وج هـ).إليه قصد. أقبل(مسعود،١٩٨٧،ص،٢٨).

ورد في معجم علم النفس والطب النفسي الاتجاه بأنه"ميل ثابت أو تهيؤ للاستجابة بطريقة معينة إزاء شخص أو جماعة أو فكرة والاتجاهات نتاج مركب للتعلم والخبرة

والعمليات الانفعالية، وقد تشتمل على تفضيلات أو تعصبات أو معتقدات خرافية أو توجهات علمية أو دينية أو ولا سياسية.(جابر ١٩٨٨،ص:١٩٥)

المعني الاصطلاحي لمفهوم الاتجاه :

ب- مفهوم الاتجاه النفسي:

تعد الاتجاهات من الموضوعات المهمة في علم النفس، حيث معرفة اتجاه الفرد نحو شئ معين يؤثر في طريقة تحقيق هذا الشئء أو الارتباط به وتلعب الاتجاهات دوراً كبيراً في اختيار الفرد لنوع ما من التعليم أو الالتحاق بنوع ما من الأعمال في ملائمة التعليم أو العمل لهذا الفرد، يزداد تأثير الاتجاهات قوة حين يتعرض المجتمع لتغيرات أساسية(عماشة،٢٠١٠،ص:١٣)

حظيت ظاهرة الاتجاهات بتفسيرات متعددة،وتعريفات متباينة لدى علماء الاجتماع وعلماء النفس. ويعرف الاتجاه النفسي بأنه :(استعداد عقلي يتكون عند الشخص نتيجة للعوامل المختلفة المؤثرة في حياته، يجعله يقف موقفا معينا نحو بعض الأفكار أو الأشياء التي تختلف فيها وجهات النظر بحسب قيمتها الخلقية أو الاجتماعية"

الاتجاه النفسي بحسب هذا التعريف إنما يكون نتيجة تفاعل الفرد مع مؤثرات بيئته الاجتماعية والثقافية والطبيعية و هو (مجموعة أساليب للقبول أو الرفض إزاء موضوع اجتماعي أو نفسي جدلي معين) ومن الملاحظ أن الفرد عندما يتفاعل مع محيطه الاجتماعي يتخذ مواقف نحو الثقافات والديانات والمذاهب والأفكار والأراء المطروحة التي تسود مجتمعا معينا ويكون اتجاه الفرد ، إما في اتجاه القبول أو الرفض، وإن كانت اتجاهات الناس نحو المثيرات السائدة في بيئتهم لاتتسم دوما (إما قبولا أو رفضا وإنما تكون أحيانا اتجاهاتهمم تأخذ منحى الحياد ، أو التردد) سلبا أو إيجابا، فالناس عادة عندما يكون تكون لهم اتجاهات نحو الظواهر والموضوعات والاشياء السائدة في بيئتهم إنما يأخذون في حسبانهم المصالح الفردية والتحيزات العرقية والميول المذهبية أو الدينية وهذا ما يجعل اتجاهات بعد الأشخاص تبدو رمادية. (بركات، ١٩٨٧م ،ص١٢١)

الاتجاهات : لكل منا اتجاهات توجه سلوكه في مواقف معينة سواء كانت المواقف متصلة بالوراثة أو عمله أو طرق تعامله من الناس أو نشاطه أو نظره إلى فرد أو مؤسسية أو أمة أو جماعة.(مدخل علم النفس، سهير كامل أحمد، مركز الاسكندرية١٩٩٩م،ص١٦٨)

أما الاتجاهات فهي مجموعة من استجابات القبول أو الرفض التي تتعلق بموضوع جديد معين كما عرفه البعض بأنه حالة استعداد عقلي ينظم عن طريق الخبرات السابقة يؤثر تأثيرا موجها في استجابات الفرد لجميع الموضوعات أو المواقف المرتبطة بها ويمكن تعريفه أيضاً بأنه: استعداد لدى الفرد للاستجابة لموضوع أو شخص أو موقف معين وتتضمن هذه الاستجابة رد فعل بشكل إيجابي أو سلبي ويحدث نتيجة للخبرة.

ويمكن القول اعتماداً على ما سبق إن الميول والاتجاهات النفسية تتشكل نتيجة لتفاعل الفرد وخبراته وتجاربه الحياتية مع البيئة، حيث ترضى فيه هذه الاتجاهات دوافع مختلفة وتعود عليه بشعور الرضى والسرور واللذة أو تحيط لديه بعض الدوافع وتثير فيه الدوافع المنفردة أو المؤذية.

إن الميول والاتجاهات كدوافع مكتسبة تعبر عن آراء الفرد وتشكل سلوكه وردود أفعاله ايجابياً أو سلبياً نحو الأشخاص أو المواقف أو الموضوعات معتمد في ذلك على خبرته السابقة، لذلك اتجه بعض العلماء إلى استقرار الاتجاهات النفسية للجماعات عن طريق استطلاع الرأي العام والذي يتم عن طريق المقابلة الشخصية أو الاستبيان وتطبيق الاختبارات المختلفة التي تثبت اتجاهات الأفراد أزاء الموضوعات والموقف المختلفة فيمكن من خلال وسائل القياس هذه معرفة اتجاه الفرد نحو انضمامه للجيش أو القوات المسلحة أو قبول أو رفض مفاهيم جديدة مطروحة، كما اهتم علماء النفس بالميول المهنية نظراً لارتباطها الوثيق بالإقبال على أوجهة النشاط أثناء وقت فراغهم ولكونها أحد العوامل المهمة التي تسهم في التنبؤ بنجاح الأفراد في مهمتهم واستقرارهم فيها.(إنصورة، ٢٠١٥م،ص:١٦٠)

ويتضح من التعريفات العلمية السابقة للاتجاهات باعتبارها من المحددات التي تحدد سلوك الفرد نحو الأشياء والموضوعات والظواهر والأفكار والنظريات والنظم الاجتماعية والأخلاقية والايديولوجية التي تحيط بالفرد ويؤدي إلى تفاعل الفرد معها إلى تكوين خبرة سلوكية تحدد في الاتجاه الموجب أو السالب موقف الفرد نحوها.وذلك يتطلب من قيادة المدرسة والمؤسسات العليمية العليا كالكليات والمعاهد والجامعات معرفة طبيعة اتجاهات المتعلمين والعمل على تشكيل أنماط السلوك الخلقي والديني والاجتماعي المقبول الذي يرتضيه المجتمع ويقره الدين. إن موضوع الاتجاهات قد يكون أي شئ موجود في العالم

السيكولوجي للفرد وبمعنى آخر، إن أي شئ يوجد في العالم السيكولوجي للفرد يمكن أن يكون موضوعا للاتجاه، وبالتالي فإن الفرد قد يكون لديه أعداد كبيرة من الاتجاهات نحو الأشياء الموجودة في العالم الماددي المحيط به.

وكذلك الحال بالنسبة للأشياء أو الأشخاص الموجودين في عالمه الاجتماعي الذي يعيش فيه، فالفرد قد يكون لديه اتجاهات نحو الناس، ونحو الجماعات، والمنظمات الاجتماعية، ونحو القضايا والأحداث السياسية والاقتصادية، كذلك قد توجد لدى الأفراد اتجاهات متنوعة نحو الفن والفلسفة ونحو الدين، ونحو الذات وغير ذالك ولم تعد العملية التعليمية مجرد تلقين بل أصبحت فهم جديد لكثير من الخبرات الحياتية والعملية لتؤثر في الطالب وكذا المعلم نحو الأفضل والأحداث لذلك يجب على المعلم الالمام التام بجميسع الوسائل التعليمية الموجودة في البيئة المحيطة به وكيفية استخدامها بشكل أفضل لتحقيق الأهداف التربوية وبناء على ماتقدم يمكننا تعريف الاتجاه بأنه.إجرائيا بأنه مجموع استجابات الطلاب عينة البحث على أسئلة المقياس المطور من قبل الباحثين لقياس اتجاهات الطلاب نحو التخصص وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا تشاد.

الاتجاهات وعلاقتها ببعض المفاهيم النفسية :

أولا: الاتجاه والميول: الميل هو انفعال خاص يحدد علاقة الانسان بشيء من الأشياء وهو عنصر شخص مزاجي إما أن يكون سار أو غير سار ، بينما الاتجاه هو : استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً يحدد شعور وسلوك الفرد إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها، فالفرق بين الميل والاتجاه هو أن الميل شخصي ، ولكن الاتجاه رأي وعقيدة ، وصلة انفعالية : فأنا أميل للموسيقى ولكن لدي اتجاه لاحترام العلماء ، أو رجال الدين. (معوض ، ٢٠١٤م، ص ص ٩٩-١٠٠).

ثانيا : الاتجاه والقيم: القيم تكوين فرضي يستدل عليه من خلال التعبير اللفظي ، والسلوك الشخصي ، والاجتماعي ، وهي عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص، والأشياء، والمعاني ، وأوجه النشاط ، وعلى ذلك تعتبر القيم هي : اتجاهات مركزية نحو ما هو مرغوب أو غير مرغوب ، وتشكل القيم المركزية محورا لكثير من الاعتقادات ، والاتجاهات، والسلوك. (أحمد ، بدون سنة ، ص ص ١٧٢-١٧٣).

ثالثا: الاتجاه والرأي: الرأي سلوك واضح يوضح موضع الملاحظة المباشرة، أما الاتجاه فهو تهيؤ ضمني لا يلاحظ مباشرة بل تدل عليه أنماط من السلوك بينها آراء من الممكن التأكد من صحة الرأي أو خطئه أي: من التطابق بين حكم صاحب الرأي، وواقع الحال أو الأمر الذي يطلق عليه الحكم؛ أما الاتجاه فلا تتوافر الفرص فيه للتحقق من صحته بعد التأكد من وجوده لدى صاحبه الصيغة الانفعالية المرافقة للسلوك المعبر عن الاتجاه هي أكثر ظهورا من الصيغة الانفعالية في الرأي.(عبد الهادي،٢٠٢٠،ص:١٥).

رابعا : الاتجاه والمعتقدات: الاعتقادات أحكام ضمنية أو ظاهرة تدل على وجهة نظر للشخص بشأن خاصية أو خصائص لشيء ما أو أمر ما أي: إنها تعبر عن الصحة ، أو الخطأ فيما ينسب إلى ذلك الشيء أو الأمر، أو إنها تثبت في الذهن علاقة بين ذلك الشيء أو الأمر، وبعض الخصائص. ومثال ذلك: الاعتقاد بأن متحدثاً يروي حادثة ما صادق فيما يقول، ويضاف إلى ذلك أن الاعتقادات هي: أفكار تعبر عن نوع من الأحكام المعرفية ، وأنها لا تحمل الصبغة الانفعالية في أعماقها ؛ أما الاتجاهات فلكل منها موضوعه وهو أوسع من موضوع الاعتقاد في تنوع حالات ظهوره ثم إن في الاتجاه من الصبغة الانفعالية ما لا يوجد في الاعتقاد على وجه العموم؛ ومع ذلك فإن من اللازم القول إن الاتجاه الواحد ينطوي تحته عدة اعتقادات ولكن من دون أن يقف عندها أو يتطابق مع كل منها: فقد يبدو الاتجاه مختلفاً مع اعتقاد يكون جزءاً أو طرفاً من عدة اعتقادات ينطوي عليها الاتجاه. (عبد الهادي ،٢٠٢٠، ص: ١٦).

وهذا يعني أن الاتجاه كما ذكرنا سابقا يتأثر بقيم، ومعتقدات، وأفكار، وميول، واهتمامات الفرد لينتج رأياً محدداً نحو موضوع معين بالقبول أو الرفض ، مما يدل على أن اتجاه الفرد يتحدد وفقا لتلك الحقائق التي يؤمن بها الفرد ، ولا ينازعه فيها أحد، بحيث يتعصب لها، ويتمسك بها لأنها تمثل قدسية عنده ، ونتيجة لهذا التداخل بين تلك المفاهيم يصعب فصلها عن بعضها إلا من باب المعرفة ، وإلا فإنها تعتبر عن كل متكامل يصعب فصله أو تجزئته.

طبيعة الاتجاهات

تشير الاتجاهات إلى نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة، نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة، وتؤلف نظاما معقدا تتفاعل فيه مجموعة

كبيرة من التغيرات المتنوعة، وأن أية محاولة لتحليل طبيعة الاتجاهات أو ديناميكيتها، سينطوي على تبسيط مخل بهذه الطبيعة. ولعل أفضل طريقة للوقوف على طبيعة الاتجاهات، دون إخلال فيها، هي أن ننظر إليها من خلال مكوناتها وخصائصها ووظائفها.(نشواتي:٢٠٠٥،ص:٤٧١)

مكونات الاتجاهات النفسية:

يذهب علماء النفس الاجتماعي إلى أن الاتجاه النفسي يتكون من ثلاثة أبعاد هي :

- ✓ **البعد المعرفي:** وهو بعد يختزل ماعند الفرد من معلومات ومعارف ومعتقدات تكونت لديه نتيجة. تفاعله مع الأشياء أو الأفكار المطروحة في بيئته مثل تعليم البنات أو المساوة في الفرص التعليمية أو دور المدرسة في الضبط الاجتماعي أو مساواة بعض الأقليات العرقية في الحقوق والواجبات التى مثلا– لكافة المواطنين دون تمييز بينهم بسبب الجنس أو العرق أو الدين أو المذهب أو الثقافة الاجتماعية الخاصة.
- ✓ **البعد العاطفي:** وهو يشير إلى الناحية الوجدانية العاطفية التي تبدو في الرضا والسرور والفرح وأحيانا إلانزعاج والغضب تجاه الموضوعات التي يرتبط بها الاتجاه، فمن الملاحظ مثلا أن التلاميذ تنتابهم أحيانا موجه من الفرح والرضا وأحياناً الغضب الشديد المبالغ فيه اتجاه المادة الدراسية أو المعلم أو الطريقة التي تقدم بها المادة، أو استراتجية التقويم أو النتائج التحصيلية التي تحصل عليها التلاميذ جراء مرورهم بخبرات تعليمية في المواقف الدراسية.
- ✓ **البعد السلوكي:** يتجلى في الناحية العملية فعلى سبيل المثال لا الحصر إذاكان المعلم مقتنعاً باستراتجية التقويم الأصيل أو التقويم الذي يقوم على عمل الطالب فإنه بسبب هذه القناعة (زهران،بدون تاريخ، ص:١٤٠) نجده يقوم بأعمال وربما جهود عملية ومحاولات جدية لتطبيق هذا النمط من التقويم في مجال تعليم وتعلم تلاميذته.
- ✓ **كيف تتكون الاتجاهات النفسية لدى الأفراد:**

١– **تكامل الخبرة:** وهذا العامل يشير إلى أن الاتجاه لكي يتكون لابد أن تكون الخبرات التي مربها قد تكاملت.

٢– **تكرار الخبرة:** يعد شرطاً لازما لتكون الاتجاه النفسي لدى الفرد فعلى سبيل المثال لا الحصرإذا وجد المتعلم صعوبات تعليمة في النحو العربي وصادف أو وجد الصعوبة ذاتها

في الصرف والبلاغة والشعر والنقد الأدبي فإنه في هذه الحالة قد ينصح زملاءه وأصدقاءه بعدم دراسة العربية والتخصص فيها إذا ما فكروا في اختيار التخصص الجامعي.

٣- حدة الخبرة: أن الخبرات والمثيرات التي يمربها الشخص في بيئته الطبيعية والاجتماعية قد يكون لها تأثير في تشكيل اتجاهاته النفسية.

٤- **تمايز الخبرة:** أن الاتجاه النفسي حتى يتكون ويصبح علامة مميزة لسلوك الفرد لابد أن يمر الفرد. لمرحلة التمايز) التي تعني تعميم الخبرات التي تعرض لها الفرد وإذاما نضجت ونمت هذه الخبرات أصبحت مميزة عن بقية الاتجاهات الأخرى فإن فى هذه الحالة تتميز اتجاهات الفرد وقد تؤسس للفرد كيانا وذاتيه تجعله متميزا عن بقية الأفراد.

٥- **انتقال الخبرة:** حتى يتكون الاتجاه النفسي لدى الافراد ويصبح مميزا لسلوكهم لابد أن ينتقل بواسطة شعور الفرد وتخيلاته وإدراكاته فالتقليد والمحاكة يلعبان دورامهما في تكوين الاتجاهات النفسية لدى الأفراد.

أنواع الاتجاهات النفسية: تنقسم الاتجاهات النفسية إلى الأنواع التالية:-

١. الاتجاهات الجمعية والفردية فإن كان الاتجاه النفسي عاماً وسائداً بين جماعة ما ولتكن المعلمين والمعلمات. واتجاهاتهم النفسية نحو التدريس بأسلوب حل المشكلات في المواد الدراسية، فإنه والحالة هذه يسمى اتجاهاً جمعياً أو جماعيا أما إن كان الاتجاه النفس مميزا لسلوك فرد من الأفراد ظهر على قوله، وفعله وطريقة تفكيره فإنه والحالة يسمى اتجاها فرديا.

٢. الاتجاهات النفسية العلانية والسرية والاتجاهات العلانية تبدو في السلوك الظاهري للفرد وفي عباراته اللفظيه وهى في الغالب العام تتماشى مع معايير وعادات وتقاليد وقيم المجتمع.أما الاتجاهات السرية فإنها على ما يبدو تتمثل في الاتجاهات التي لايصرح بها الفرد علانية لإدراكه أنها تتعارض مع عادات وتقاليد وقيم المجتمع.

٣. **الاتجاهات النفسية الموجبة والسالبة:**

إذاكان الاتجاه النفسي الملاحظ على سلوك الفرد يقرب الفرد من موضوع الاتجاهات وليكن قرب الطالب من معلمه الذي يتمثل في الرضا والإعجاب والتأثر والإقتداء بأنماط السلوك الجيدة من الاستاذ فإنه والحالة هذه يسمى اتجاها نفسيا موجبا أما إن كان الاتجاه النفسي يدفع الفرد إلى الابتعاد عن موضوع الاتجاه النفسي فإنه في هذه الحالة يدعي اتجاهاً سالباً.

٤. **الاتجاهات النفسية العامة والخاصة:**

يذهب بعض علماء النفس إلى رفض ما يسمى بالاتجاهات العامة التي تدل على اشتراك الجماعات. والمجتمع في تكوين الاتجاهات النفسية المشتركة لديهم وهم يذهبون إلى القول بأن الموجود هو فعلا الاتجاهات الذاتية بينما يذهب آخرون استنادا إلى نتائج بعض الدراسات الامبريقية إلى أن هذه الاتجاهات النفسية التي يسمونها عامة موجودة وملاحظة لدى معظم الجماعات البشرية.

٥-**الاتجاهات النفسية القوية والضعيفة:** وصفوة القول في هذا النوع من الاتجاهات النفسية أن الفرد إن كان ينزع إلى الاستجابه بشكل جاد وقوى نحو الاشياء والموضوعات والأشخاص والمذاهب والمؤسسات فإن الاتجاهات النفسية والحالة هذه تسمى اتجاهاً نفسياً قوياً أما إن كان الفرد يستجيب بطريقة تتسم بالضعف أو التردد أوضعف الحماس كمال هو الحال في اتجاهات بعض المعلمين مثلا نحو طريقة أو أسلوب جديد من طرق التدريس،وقدذهب بعض علماء النفس الاجتماعي إلى أن الجماعات التي تبدو صغيرة الحجم مثل الأقليات الدينية أو العرقية لها اتجاهات نفسية نحو الاشياء والظواهر والنظم السائدة في المجتمع أقوى من الجماعات كبيرة العدد التي لاينظمها اتجاه نفسي قوي.

أما أهم خصائص الاتجاهات النفسية فنلخصها فيما يلي:

١- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة، وليست وراثية ولادية. وهذا يجعل إمكانية تعديلها أمراً ممكنا

٢- الاتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية، ويشترك عدد من الأفراد أو الجماعات فيها.

٣ - الاتجاهات لا تتكون من فراغ، ولأنها تتضمن دائما علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة.

٤ -الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها.

٥ - الاتجاهات توضح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه.

٦ -الاتجاه يتضمن عنصراً عقلياً ومعرفياً يعبر عن معتقدات الفرد، أو معرفته العقلية وخبراته عن موضوع الاتجاه.

٧- الاتجاه يتضمن عنصراً سلوكياً، يعبر عن سلوك الفرد الظاهر الموجه نحو موضوع الاتجاه.

٨- الاتجاهات تعتبر نتاجاً للخبرة السابقة، وترتبط بالسلوك الحاضر، وتشير إلى السلوك في المستقبل.

٩-الاتجاهات وتتمثل فيما بين استجابات الفرد للمثيرات الاجتماعية من اتساق واتفاق، ويسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية.

١٠ - الاتجاهات تغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية، من حيث محتواها الاتجاهات لها صفة الثبات والاستمرار النسبي، ولكن من الممكن تعديلها. وتغييرها تحت ظروف معينة.(القذافي،٢٠٠٠م،ص٢٢٨).

تتميز الاتجاهات ببعض الخصائص العامة عن غيرها من المفاهيم الوجدانية التي سبق أن أوضحناها وتفيد هذه الخصائص في إلقاء مزيد من الضوء على الأبعاد المتعددة لهذا المفهوم (أبوجادو،٢٠٠٠م،ص١٩٣)

١١- تعمل الاتجاهات على تهيئة الفرد للإستجابة لموضوع ما بطريقة نمطية معينة وبدون تفكير.ومعنى ذلك أنها تنظم عملية الإدراك في علاقة الفرد بالبيئة، فلا يضطرالإنسان إلى القيام بسلوك جديدفي كل موقف يصادفه.

١٢- الاتجاه هوحصيلة الخبرة الانسانية التي يمربها الفرد، ويتم اكتسابه من البيئة الاجتماعية والمواقف الخارجية. ويؤدي تبني نفس الاتجاه إلى تقوية الشعور بالانتماء لدى الأفراد نحو القيم والمعتقدات. وتعد المدرسة بما تتضمنه من مثيرات متعددة أكبر فرصة للتلاميذ للتفاعل مع هذه المثيرات كلما كانت المدرسة جيدة في أدائها ساعد ذلك في تكوين اتجاهات نفسية جيدة نحوها.

١٣- تساهم الاتجاهات في عمليات التكيف ممايؤدي إلى تكوين اتجاهات موجبة نحو ما يشبع

الحاجات، واتجاهات سالبة نحوما يعود ذلك.(المرجع نفسه،ص:١٩٣)

وتعد المدرسة لما تتضمنه من مثيرات متعددة أكبر فرصة للتلاميذ للتفاعل مع هذه المثيرات، كلما كانت المدرسة جيدة في أدائها العام ساعد ذلك في تكوين اتجاهات نفسية جيدة نحوها.

وظائف الاتجاهات النفسية الاجتماعية:

تقوم الاتجاهات بالعديد من الوظائف التي تيسر للإنسان القدرة على التعامل مع المواقف والأوضاع الحياتية المختلفة، وأهم الوظائف:

- **الوظيفة المنفعية أوالتكيفية.**

تحقق الاتجاهات الكثير من أهداف الفرد وتزوده بالقدرة على التكيف مع المواقف المتعددة التي يواجهها،فإعلان الفردعن اتجاهاته يظهر مدى تقبله لمعايير الجماعة وقيمها ومعتقداتها.

- **الوظيفة التنظيمية:**

تتجمع الاتجاهات والخبرات المتعددة والمتنوعة في الفرد في كل منتظم مما يؤدي إلى اتساق سلوكه، وثباته نسبياً في المواقف المختلفة، بحيث يسلك تجاهها على نحو ثابت مطرد، فيتجنب الضياع والتشتت في متاهات الخبرات الجزئية المنفصلة. ويعود الفضل في هذا الانتظام والتنظيم إلى مايحمل من اتجاهات مكتسبة.

- **الوظيفة الدفاعية:**

يرتبط العديد من اتجاهات الفرد بحاجاته الشخصية ودوافعه الفردية، أكثرمن ارتباطه بالخصائص الموضوعية لموضوع الاتجاه، لهذا يقوم الفرد أحيانا بتكوين بعض الاتجاهات لتبرير فشله أو عدم قدرته على تحقيق أهدافه. (كمال، بدون ذكر سنة النشر، ص:٢١١-٢١٢).

ومن وظائف الاتجاهات أيضا الوظائف الآتية:

تنظم العمليات الدافعية والانفعالية.

١. تسهيل عملية اتخاذ القرار.
٢. توضيح العلاقة بين الفرد والآخرين أو بين الفرد ومفردات بيئته.
٣. تحديد الاستجابات بطريقة نسبية ثابتة.
٤. المساعدة على تحقيق أهداف الفرد وطموحاته.
٥. تفسير بعض الظواهر وإعطائها المعني الأقرب للحقيقة .
٦. إمداد الشخص بمفاتيح الشخصية. (عبد الرحيم،١٩٨١م ص ١١،).

تعلم الاتجاهات

إن الاتجاهات أنماط سلوكية يمكن اكتسابها وتعديلها بالتعلم، وتخضع للمبادئ والقوانين التي تحكم أنماط السلوك الأخرى، فقد تتكون بعض الاتجاهات بالملاحظة والتقليد، حيث يشكل الآباء والمعلمون وبعض الراشدين والأخوة والأقران، نماذج يعمل الطفل على ملاحظة سلوكها وتقليده. وقد بين باندور أن العديد من الأنماط السلوكية والاتجاهات يمكن اكتسابها بمجرد ملاحظة سلوك النموذج وتقليده، وهذا يوحي بأهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه المعلم كنموذج في تشكيل بعض الاتجاهات المعينة عند طلابه، إذ لايقتصر تأثيره على الجانب المعرفي فقط، بل يتناول الجانب العاطفي أيضا، وقد يتأثر الأطفال بسلوك معلميهم أكثر من تأثرهم بأقوالهم، فالمحاضرة التي تتناول العدل أو الحق أو الخير، لاتشكل اتجاهات إيجابية عند المتعلم نحو هذه المفاهيم، إذا كان عرضة للظلم أو الشر أو العدوان، لذا يجب تزويده بنماذج تمارس الاتجاهات المرغوب فيها على نحو فعلي، وعدم الاقتصار على الأسلوب الوعظي أو الخطابي فقط. وقد تتكون اتجاهات أخرى نتيجة التعلم الاشراطي بنوعية الاستجابي والإجرائي، فالعديد من الاتجاهات السلبية والايجابية تتطور لدى تلاميذ المدارس، وبخاصة في المرحلتين الابتدائية وما قبل الابتدائية، من خلال إشراط بعض الخبرات الانفعالية السارة وغير السارة ببعض الأوضاع التعليمية والمدرسية، الأمر الذي يؤدي إلى إقبال هؤلاء التلاميذ على المدرسة أو إحجامهم عنها. إن المعلم المرح والمتسامح والمتحمس، وينمي إتجاهات إيجابية نحو العمل المدرسي عند تلاميذه، بينما يؤدي المعلم الساخر والمتهكم والعقابي إلى نتمية اتجاهات مضادة، وقد تستمر عند صاحبها فترة زمنية طويلة. ويعلب التعزيز دورا هاما جدا في اكتساب الاتجاهات المرغوب فيها وتقويتها في حين يؤدي العقاب أو إيقاف التعزيز إلى إضغاف الاتجاهات غير المرغوب فيها، وهذا يشير إلى أهمية إدراك المعلم لالية التعزيز وتقنياته واستراتجيات استخدامه في تكوين اتجاهات إيجابية عند طلابه.(نشواتي، ٢٠٠٥، ص:٤٧٦-٤٧٧)

تغيير الاتجاهات:

على الرغم من أن الاتجاهات ثابتة نسبيا، وتقاوم التغير، إلا أنها عرضة للتعديل والتغيير، نتيجة للتفاعل المستمر بين الفرد ومتغيرات بيئية، لإعادة تقويم الاتجاهات المتعلمة في ضوء مايستجد على بيئة الفرد من ظروف أو شروط. وتتأثر عملية تغيير الاتجاهات

بمجموعة من العوامل، بعضها يتعلق بالفرد ذاته فكلما كان هذا الفرد أكثر انفتاحا على الخبرات، كان أكثر تقبلا لتعديل اتجاهاته، وبعضها يتعلق بموضوع الاتجاه ذاته، فكلما كان هذ الموضوع أكثر التصاقاً بذات الفرد أو شخصيته، كان الاتجاه أقل عرضة للتغيير أو التعديل،فاتجاهات الفرد نحو دينه أو عرقه أو ثقافته، أقل عرضة للتغيير من اتجاهاته نحو وسائل المواصلات أو استخدام التكنولوجيا في الحياة المجتمعية، وتتعلق بعض العوامل الأخرى بالفرد القائم على تغيير الاتجاه موضوع الاهتمام، فالأب أو المعلم أكثر أثراً في تغييراتجاهات الأطفال من الراشدين الآخرين.

يعتمد بعض أساليب تغيير الاتجاهات على الجامب المعرفي، وتنطوي على استخدام الحجج المنطقية وشرح المعلومات والحقائق الموضوعية الخاصة بموضوع الاتجاه، كما يعتمد بعض الأساليب الأخرى على الجانب العاطفي، وتتضمن عملية استثارة دوافع الفرد وانفعالاته وعواطفه وتوجيهاته نحو أو ضد موضوعات معينة، غير أن فعالية أي أسلوب تتوقف على التوفيق بين مفهوم الذات الراهن للفرد، وطبيعة الاتجاه موضوع التعديل أو التغيير، فالأسلوب المعرفي، لايغدو فعالا إلا إذا اتصف المتعلم بعقل مفتوح وتقبل الحقائق الموضوعية والمعلومات الواقعية، قد يصبح أثر هذا المفهوم محدودا نسبياً، إذا كان المكون العاطفي للاتجاه المرغوب في تعديله قوياً وسائداً، أو كان موضوع الاتجاه ذا علاقة وثيقة بمفهوم الذات. (نشواتي،٢٠٠٥،ص:٤٧٧-٤٧٨)

العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات

من أبرز العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات مايلي:

١. **الأسرة:**تعتبر الوحدة الاجتماعية الأولى التي يتأثر بها الفرد منذ نعومة أظافره، ويتأثر الطفل باتجاهات والديه وغيرهما من أفراد الأسرة سواء أكانت هذه الاتجاهات إيجابية أم سلبية تجاه الموضوعات المختلفة، ويكتسب الطفل هذه الاتجاهات أو بعضها عن طريق التعلم والتقليد.
٢. **الفرد نفسه:** لكل فرد تجربة شخصية معينة وخاصة به، والتنشئة الاجتماعية تؤدي دوراً مهماً في تكوين الشخصية وما تكتسبه من تجارب وخبرات تميزه عن غيره من الأشخاص من خلال الاتجاهات التي اكتسبها من الخبرات.

٣. **العوامل الحضارية:** وهي كثيرة ومتنوعة منها المسجد والمدرسة والمنطقة والنادي.... وهذه العوامل والمؤثرات لا تغرس نفس الاتجاهات ممايحتم على الفرد التحيز نحو بعضها والتشبع بالاتجاهات التي ترسلها

٤. **الخبرات الانفعالية:**

تؤدي الخبرة دورًامهمًا في تكوين الاتجاهات سلباً أو إيجاباً، فعلى سبيل المثال لا الحصر العمل الذي يتبع بتعزيز يؤدي إلى تكوين اتجاه ايجابي لدى الفرد، والعمل الذي يتبع بعقاب يؤدي إلى تكوين اتجاه سلبي لدى الفرد نحو ذلك العمل...الخ

٥. **السلطة العليا:** تفرض على الفرد الالتزام بأمور معينة كاحترام القوانين وتنفيذها مما يؤدي إلى تكوين اتجاهات لديه نحو هذه الموضوعات نظرا لمايترتب على عدم الالتزام أو الخروج عليها من عقاب. وتتكون الاتجاهات في هذه الحالة نتيجة عاملين أساسين هما: الاحترام والخوف.

٦. **رضا الآخرين وحبهم:** عندما يكون الأفراد إحساسا تجاه فردما بالرضا نسبة لسلوكه الايجابي نحو مواضيع معينة، فإننا نجد هذا الفرد يحاول الحفاظ على تلك الصورة الموجودة عنه في أذهان الناس، وهذا الحرص منه يؤثر بالتالي على كيفية سلوكه وتعامله مع الآخرين وفق ضوبط معينة.

(نبراعي، ١٩٨٤م ص،....).

إنه من الملاحظ اليوم أن العوامل التي ربما تؤثر في تكوين اتجاهات الشباب والشابات والطلبة والطالبات متعددة بالنظر إلى أن وسائط التواصل الاجتماعي التي باتت اليوم قبلة كثيرمن الاجيال الجديدة إنما تؤثر في اتجاهاتهم. وتشكيل مواقفهم نحو المؤسسات التعليمية والاجتماعية والمجتمع عموما.

تعديل الاتجاهات:-

الاتجاه تنظيم ثابت نسبياً، ولكنه قابل للتعديل والتغيير، وتتوقف عملية تعديل الاتجاه على كونه مركزياً واضح المعالم، ويحتل مركزاً متوسطاً، أو انه هامشي بين اتجاهات الفرد وغير محدد المعلم، ففي الحالة الأولى يكون الاتجاه قوياً ويقاوم أي تعديل، بينما في الحالة الثانية يكون ضعيفاً، مما يجعله عرضة للتعديل إذا تعرض الفرد لمؤثرات تعارض هذا الاتجاه.

ومن هنا يمكن القول بأن تعديل الاتجاه أمر ممكن إذا حدثت بعض التغيرات التي تتعلق إما بالفرد صاحب الاتجاه، أو الموضوع الذي ينصب عليه الاتجاه.

فمن التغيرات التي تحدث للفرد وتجعله يعدل اتجاهه، تلقيه بعض المعلومات عن موضوع الاتجاه،والمصدر الذي نستقي منه المعلومات على جانب كبير من الأهمية في إمكانية حدوث التعديل، فالمدخن قد يسمع كثيراً من الأحاديث المتداولة بين الناس عن أضرار التدخين، ولا يعبأ بها، ولكنه قد ينزعج عند سماعه محاضرة من أستاذ ثقة، له سمعة علمية طيبة في مجال تخصصه يتحدث فيها عن أضرار التدخين.

ويتصل بالناحية السابقة أيضاً أن يرتبط الاتجاه المطلوب تعديله بأحد الاتجاهات المركزية عند الفرد أو بقيمه أو معايير، الخلقية.

وينطبق ذلك على محاولة الاستفادة من رجال الدين في الدعوة إلى تنظيم الأسرة، اعتماداً على ما التدين أثر في نفوس الناس.

وقد يحدث التغير في موضوع الاتجاه نفسه وبالتالي يترتب عليه تعديل في الاتجاه نحو هذا الموضوع وينطبق ذلك على الدول النامية التي كانت متخلفة).(عبد الغفار وآخرون ص:٢٣٣)

قياس الاتجاهات النفسية:

تشير البحوث والدراسات النفسية، إلى وجود طرق عديدة لقياس الاتجاهات النفسية نذكر منها:

١- طرق تعتمد على التعبير اللفظي للفرد.

٢- طرق تعتمد على الملاحظة ، أو المراقبة البصرية للسلوك الحركي للفرد.

٣- طرق تعتمد على قياس التعبيرات الانفعالية للفرد.

ويعتبر النوع الأول من أساليب القياس(أي الذي يعتمد على التعبير اللفظي) من أكثر الطرق تقدما نظراً للاعتماد فيه على الاستفتاءات والحصول على الاجابات لعدد كبير من الأفراد في وقت وجيز.

أما الأسلوب الثاني (ملاحظة السلوك الحركي للفرد ومراقبته) فإن عملية ملاحظة السلوك الحركي للفرد تتطلب وقتا طويلا، وتستدعي تكرار الملاحظة في ظروف مختلفة.فمن أمثلة ذلك الحكم على الاتجاه النفسي للفرد عن طريق ذهابه إلى الجامعة أو لتأدية الصلامة، أو

الملاحظة الشخص الذي يتردد على نوع معين من المكتبات، أو ملاحظة الركن أو الموضوع الذي يهتم به شخص ما عند قراءته للصحف دائما، وهكذا...

أما بالنسبة لعملية قياس التعبيرات الانفعالية في المواقع المختلفة ، فهى تتمثل في دراسة ردود الشخص الانفعالية على مجموعة من المؤثرات، وهذا الأسلوب لايصلح للاتجاهات النفسية عند مجموعة كبيرة من الأفراد. ويلاحظ أن قياس الاتجاه يتطلب بناء اختبار خاص أو مقياس خاص لهذا الغرض، ولهذا وقبل أن نذكر الطرق المختلفة المستخدمة لقياس الاتجاه النفسي الاجتماعي ، لابد أن نشير إلى الشروط الأساسية التي يجب توافرها في بناء المقاييس وهي:

١- اختيار عبارت المقياس وتركيب العبارة في حد ذاتها، يعتبر أساسا ضروريا وهذا يعني انتقاء عباراته وتركيبها بطريقة صحيحة ملائمة لنوعية الاتجاه المراد قياسه وتقديره.

٢- تحليل عبارات المقياس ويعني ذلك الكيفية للحكم على صلاحية كل عبارة من عبارات المقياس لتقدير الاتجاه المطلوب قياسه، وبتفسير أوضح لابد من معرفة مدى اتفاق كل عبارة مع الهدف العام للاختيار

(دفع الله أحمد،٢٠١١، ٢١٨-٢١٩)

ويذكر عوض الاتجاهات إنما هي دوافع قوية وحوافز بل هي بالأحرى قوى محركة وموجهة لسلوك الفرد، لذلك أدرك أهميتها القصوى، فنشأت اتجاهات لقياسها وأصبح هناك مقاييس لها، ذلك بهدف فهم سلوك الأفراد والتنبؤ بهذا السلوك ومن ثم ضبطه وتوجيهه. (عوض ، 1980، ص32).

ويشير منسي اهتم كثير من العلماء بقياس الاتجاهات، ووضعوا لذلك مقاييس متعددة، وهذه المقاييس عبارة عن مجموعة من القضايا تمثل موضوعات جدلية معينة في موضوع واحد وتتوافر فيها شروط معينة، ومن أهم مقايس الاتجاهات مقياس "بوجاردس" ومقياس "ثرستون" ومقياس "ليكرت". (منسى، 2001، ص237).

1. مقياس بوجارس للمسافة الاجتماعية: تعتبر هذا المقياس أول مقياس وضع لقياس الاتجاهات في أواخر عشرينات، وكان بوجاردس مهتما بمقياس درجة تقبل الأمريكيين أو نبذهم للجنسيات أو القوميات الأخرى التي يزخر بها المجتمع الأمريكي (عماشه، ٢٠١٠، ص121).

ولقد وضع بوجاردس عبارات سبع تمثل متصل متدرج، أول عبارة فيه تمثل أقصى درجات القبول أو التقبل الاجتماعي وأخر عبارة وهي العبارة السابعة تمثل أقصى درجات الرفض أو النبذ الاجتماعي والعبارات على النحو التالي: (عوض، مرجع سابق، ص33).

أ. القرابة عن طريق المصاهرة (نقطة واحدة)

ب. الزمالة في النادي (نقطتان)

ت. الإقامة في نفس الحي (3نقاط)

ث. قبولهم كزملاء في العمل (4نقاط)

ج. قبولهم كمجرد مواطنين (5نقاط)

ح. قبولهم كمجرد زوار (6نقاط)

خ. الرغبة في طردهم من البلد (7نقاط)

2. مقياس ثرستون

يتلخص هذا المقياس في جمع عدد كبير من العبارات أو البنود التي يفترض أنها تقيس الاتجاه المطلوب قياسه، ويفضل أن يتراوح عدد هذه العبارات بين 100–150 عبارة وينبغي صياغة هذه العبارات واضحة وتعتبر بدقة عن فكرة واحدة خالية من الغموض، وتسمح بالقبول والرفض بدرجات مختلفة فيما يتعلق بموضوع الاتجاه، وتعرض هذ العبارات على عدد من المحكمين الأكفاء، الذين يتراوح عددهم بين 40–60 محكما وربما أكثر. واقترح "ثرستون" أن يكون عدد العبارات 9 أو 11 مجموعة، فالمجموعة الأولى يعين لها الرقم (1) وتدل على درجة مرتفعة من التفضيل، والمجموعة الأخيرة يعين لها الرقم (11) وتدل منخفضة من التفضيل، بينما الأرقام من (2) إلى (10) تدل على درجات متفاوتة من الأفضلية، والرقم (6) يدل على النقطة المحايدة. (علام، مرجع سبق ذكره، ص534).

3. مقياس ليكرت: أعد مقياس " ليكرت" في أوائل الثلاثينات، ويقوم هذا المقياس على بناء عدد من العبارات بعضها سالب وبعضها موجب عن أحد موضوعات الاتجاه، ويطلب من المفحوص أن يحدد موقفه تجاه هذه العبارات على مقياس متدرج من خمس نقاط (او من سبع أو تسع نقاط حسب رغبة القائم بإعداد المقياس). (عماشه، مرجه سبق ذكره، ص122). وفيما يلي نموذج لقياس بطريقة " ليكرت " لقياس الاتجاه نحو الزنوج " أحب أن يتمتع الزنوج بكل الامتيازات التي يتمتع بها البيض".

موافق جداً/ موافق/ محايد/ غير موافق/ غير موافق مطلقاً.
(5) (4) (3) (2) (1)

ويطلب من المفحوص أن يبين بوضع علامة + في المكان الذي يوافق اتجاهه بالنسبة لكل عبارة ابتداءً من موافق جداً إلى غير موافق مطلقاً. وعلى هذا فالدرجة المرتفعة تدل على الاتجاه الموجب والدرجة المنخفضة تدل على الاتجاه السلبي (زهران، 1977، ص-155 154).

سابعا: الدراسات السابقة:

في هذا المبحث يستعرض الباحث أهم الدراسات التي تناولت موضوع اتجاهات الطلاب نحو التخصص وعلاقتها ببعض المتغيرات والكشف عن الاتجاهات وبعض المتغيرات التي قد تؤثر فيها أو تتأثر بها. ويعرض الباحث بعض هذه الدراسات فيما يلي:.

١- **دراسة تمارا مرزق مذيب المومني(٢٠٢٢)** هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة في الجامعات الاردنية نحو دراسة تخصص الامن السيبراني، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة عشوائية بسيطة من طلاب وطالبات تخصص الأمن السيبراني في جامعة البلقاء التطبيقية وجامعة اليرموك والبالغ عددهم(٩٠) طالب وطالبةوبينت نتائج الدراسةأن اتجاهات الطلبة في الجامعات الأردنية نحو دراسة تخصص الامن السيبراني جاءت بدرجة متوسطة، وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بتدريس تخصص الامن السيبراني بطريقة عملية أكثر من نظرية ليتسنى للخريجين الاستفادة من دراستهم والانخراط بسوق العمل بشكل جيد.

٢- **دراسة (عبدالواحد ومحمد)** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بأنجمينا تشاد جامعة سبها نحو أعضاء هيئة التدريس والكشف عن الفروق في اتجاهاتهم النفسية وعلاقتها بعدد من المتغيرات وهي متغير النوع الاجتماعي (ذكر وأنثى) ومتغير التخصص العلمي (رياضيات، فيزيا، كيمياء، تاريخ طبيعي، والتربية وعلم النفس ، وفلسفة وعلم الاجتماع) ومتغير المستوى الدراسي (أولى، ثانية ، ثالثة ، رابعة). وبلغ عدد الطلبة (١٦٣) طالبا وطالبة، بنسبة٧٠% من مجتمع الدراسة الأصلي تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية.استخدم الباحثان المنهج الوصفي، لوصف وتحليل وتفسير الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بأنجمينا جامعة سبها، قام الباحثان

بتصميم استبانة للتعرف على الاتجاهات النفسية للطلبة والطالبات نحو أعضاء هيئة التدريس، حيث تكونت الاستبانة من (٢٠) بندا وغطت ثلاثة مجالات وهي: مدى إسهام عضو هيئة التدريس في التوجيه والإرشاد، استراتيجيات التدريس، الأنشطة اللاصفية،

وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها:

١- أن الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بجامعة سبها بتشاد نحو أعضاء هيئة التدريس تتسم بالإيجابية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية لطلبة.وطالبات كلية التربية بجامعة سبها بتشاد نحو أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح متغير النوع (أنثى).

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بجامعة سبها بتشاد نحو أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير التخصص العلمي (رياضيات، فيزياء، كيمياء، علم الاجتماع، علم النفس،تاريخ طبيعي) لصالح التخصص العلمي(علم الاجتماع).

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بجامعة سبها بتشاد نحو أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الأولى، الثانية،الثالثة، الرابعة) لصالح السنة الدراسية (الثالثة)

قدم الباحثان جملة من التوصيات والمقترحات التي تهدف إلى تحسين اتجاهات الطلبة والطالبات نحو أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

١- الاتجاهات النفسية لأعضاء هيئة التدريس كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا نحو الطلبة والطالبات.

١- الاتجاهات النفسية لأعضاء هيئة التدريس كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا نحو إستراتجيات التدريس الفعال

٢- **دراسة أيمن محمد على الطاهر**(٢٠٢٠) هدف هذاالبحث إلى اتجاهات طلاب التربية الخاصة نحو تخصصهم واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة واستخدم مقياس الاتجاهات من إعدد الباحثان أداة وتكونت عينة الدراسة من(٢١) طالبا وطالبة (١٠) ذكور و(١١) إناث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وبعد جمع البيانات تمت معالجتها باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية (spss) وأكدت النتائج على تتسم

اتجاهات طلاب التربية الخاصة نحو تخصصهم بالسلبية لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تعزى لمتغير النوع ولاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو نحو الملائم في ضوء ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم لتدعيم وتأكيد الاتجاهات الايجابية نحو تخصصهم.

٣- **دراسة الرشيدي (٢٠١٣م)** سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت نحو تقنية العرض التقديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات: النوع الاجتماعي ، والكلية، والمستوى الأكاديمي.

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتم سحب عينة عشوائية طبقية تألفت من (٦٥١) طالباً وطالبة من كلية التربية الأساسية ، أما أداة الدراسة فقد طور الباحث استبانة مكونة من(٣٥)بنداً لقياس اتجاهات الطلبة والطالبات نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض التقديمي(power point) وخلصت الدراسة إلى نتائج منها:

١ – إن مستوى اتجاهات الطلبة والطالبات نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض التقديمي بدرجة متوسطة.

٢- وجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة(٠,٠٥) بين اتجاهات الطلبة والطالبات نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض التقديمي تبعاً للنوع الاجتماعي ولصالح النوع:(إناث).

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) تبعاً للكلية وذلك لصالح الكليات الأدبية.

٤- **دراسة الراشد (٢٠١٣م)** سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الطلاب المعلمين بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات، وقد خلصت الدراسة إلى نتائج منها: أن اتجاهات طلاب كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية بصفة عامة إيجابية نحو مهنة التدريس وقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص متغير المستوى وذلك لصالح المستوى الرابع ، وجدت أيضاً فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص العلمي في الكلية،ولا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين تحصيل الطلاب في الكلية والثانوية العامة، أما مجتمع البحث فقد تألف من(١٧) كلية توزعت على

مناطق عدة وهى: كليات تبوك،والدمام، وجازان، وجدة، والرياض في المملكة العربية السعودية. ويقرب العدد الإجمالي حوالي ٢٠٠٠٠ألف.أما عينة الدراسة فقد تألفت من ١٨٠٠طالبا وقد كانت العينة بعد إبعاد الاستبانات غير الصالحة للتفريغ١٢٠ بنسبة٦٧% من الاستبانات التي خضعت للتفريغ.

٥- **دراسة عبد المهدي ومحمد أحمد(٢٠١٢م)** هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات طلبة تخصص الارشاد النفسي في كلية العلوم التربوية في جامعة إربد الأهلية وجامعة اليرموك نحو تخصصهم الارشاد النفسي ومجالاته في ضوء متغيرات الجنس، والمعدل التراكمي، والمستوى الدراسي، وفرع الدراسة في المرحلة الثانوية، والدخل الشهري للأسرة ونوع الجامعة، تكونت عينة الدراسة من ٢٦١ طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية يمثلون مستويات متغيرات الدراسة، استخدم الباحثان في الدراسة مقياس الاتجاهات نحو الارشاد النفس بينت النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن اتجاهات طلبة الجامعة كانت إيجابية نحو التخصص الارشاد النفس في ضوء متغيرات الجامعة باستسناء اتجاهات الطلبة نحو مساقات التخصص في ضوءمتغير المعدل التراكمي لصالح المعدل المرتفع ، ومتغير نوع الجامعة لصالح جامعة أربد الأهلية والاتجاهات نحو الارشاد النفسي. والاتجاهات نحو الارشاد النفسي.

٦- **دراسة السنان: ٢٠١٢م).** هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على طبيعة الاتجاهات لدى طلبة علم النفس نحو تخصصهم الأكاديمي ، وقد أجريت الدراسة على عينة قدرها ١٣٠ طالب وطالبة بجامعة جيلاني ليابس سيدي بلعباش، وقد تم اختيار هذه العينة بطريقة المعاينة العشوائية العنقودية وقدتم الاجابة على أسئلة الدراسة من خلال إستبيان وذلك بعد التأكد من خصائصه السيكو مترية، وقد أسفرت نتائج التحليل الاحصائي للفرضيات على النتائج التالية يتمع طلبة علم النفس (عينة الدراسة بالاتجاه إيجابي نحو تخصصهم الأكاديمي، يوجد فروق في مستوى الاتجاه نحو علم النفس يعزى لمتغير الجنس لا يوجد فروق في مستوى الاتجاه يعزى لمتغير التخصص.

٧- **دراسة كامل سليم وعادل وريان(٢٠٠٦)** هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو الاحصاء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات، ولتحقيق أهداف الدراسة طبق مقياس الاتجاه نحو الاحصاء الذي طوره هيلتون

وزملاؤه بعد أن تم التحقق من صدقه وثباته على عينة تألفت من (١٥٢) طالباوطالبة أختيروا بطريقة العينة الطبقية من طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة الخليل التعليمية المسجلين في مقرر مبادئ الاحصاء خلال الفصل الأول من العام الدراسي٢٠٠٦-٢٠٠٧م. أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو الاحصاء بشكل عام ايجابية منخفضة كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة في اتجاهات الطلبة نحو الاحصاء على المقياس كله وعلى كل عامل من عوامله تعزى لمتغيرات: العمر، التخصص، ومستوى السنة الدراسية وفرع الثانوية العامة وعلامة الامتحان النصفي الاحصاء وحين لم تكن الفروق دالة تبعا لمتغير الجنس ،وكذلك بينت النتائج وجود علاقة دالة احصائيا بين اتجاهات الطلبة نحو الاحصاء على المقياس كله، وعلى كل عامل من عوامله وبين تحصيلهم الدراسي فيه.

٨- **دراسة أحمد(٢٠٠٥م)** هدفت الدراسة: الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات النفسية للطلبة والطالبات جامعة الإمام المهدي نحو جامعتهم،و التوافق الاجتماعي والانفعالي والتحصيل الدراسي.المنهج: اتبعت المنهج الوصفي لوصف وتفسير وتحليل الاتجاهات النفسية للطلبة والطالبات

المجتمع والعينة: طلاب جامعة الإمام المهدي العينة عن طريق العينة العشوائية بلغ عددهم (٢٣٤) طالب وطالبة.أما أداة الدراسة فهي الاستبانة مقياسا مصمما لقياس الاتجاهات نحو جامعتهم ويتكون من ٢٢ بنداً

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

١- اتجاهات طلبة وطالبات نحو الجامعة تتميز بأنها ايجابية.

٢- عدم وجود فروق في الاتجاهات ذات دالة احصائية بين اتجاهات الطلبة والطالبات تعزى للنوع، والتخصص أدبي علمي.

٩- **دراسة فائقة على نصر طة (٢٠٠٣)** هدفت هذه الدراسة التعرف إلى اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التخصص الدراسي وعلاقته بالتحصيل وعلى وجه الخصوص سعت هذه الدراسة لتحقيق أهداف عدة ، منها معرفة اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو طبيعة التخصص الدراسي وأهميته ، ولتحديد العلاقة بين اتجاهات الطلاب نحو التخصص وتعليم كل من الأم ، والأب ودخل الاسرة وتحديد أثر الجنس على اتجاهات

الطلاب نحو التخصص الدراسي، ومعرفة العلاقة بين اتجاهات الطلاب نحو التخصص الدراسي وتحصيلهم في المواد الدراسية المختلفة ، ومعرفة الفروق بين الطلاب العلميين والطلاب في الاتجاه نحو التخصص . إستخدم الباحث المنهج الوصفي لوصف وتفسير وتحليل اتجاهات الطلاب ومقياس اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التخصص، أما مجتمع وعينة البحث: فقد تكونت عينة البحث من الطلاب وبلغ حجمها(٥٠٠) وقد استخدم اختبار الاشارة لمعرفة اتجاهات الطلاب واختبار مان –وتني لمعرفة دلالة الفروق النوعية ، ومعامل ارتباط الرتب لسيبرمان لمعرفة دلالة علاقة الارتباط والنسب المئوية لوصف العينة

وقد خلصت الدراسة إلى جملة من التنائج منها مايلي: أن اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو طبيعة التخصص الدراسي وأهميته إيجابية

لاتوجد فروق نوعية بين الطلبة والطالبات في الاتجاه نحو التخصص الدراسي.

لاتوجد علاقة ارتباطية بين اتجاه الطلاب نحو التخصص الدراسي ومستوى تعليم الأب والأم ودخل الاسرة

وتوجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات الطلاب نحو الميول والقدرات المتعلقة بالتخصص ودرجاتهم التحصيلية في المواد المختلفة.

١٠- **دراسة حاج نور(١٩٩٥م)** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقات الارتباطية بين اتجاهات الطلبة والطالبات الفرقة الثانية نحو معليمهم كما يقيسها اختبار الاتجاهات المطور من الباحث وذلك بتحديد درجات الاتجاهات النفسية حول المتغيرات التالية : التحصيل المدرسي والتوافق الدراسي الدافعية والانجاز. أما منهج البحث فقد اتبع الباحث المنهج الوصفي لدراسة وتفسير موضوع البحث وتكون مجتمع البحث الأصلي للدراسة من جميع محافظات ولاية الخطوم الثلاثة وبلغ العدد الكلي للمدارس حوالي مئة ستة وستون مدرسة أما عينة الدراسة فقد اختار الباحث (١٦)مدرسة مقسمة بالتساوي بين البنين والبنات بطريقة العينة العشوائية فقد بلغ عدد الطلبة ١٤٠طالبا وعدد الطالبات ١٣٥ وكانت أداة الدراسة هي مقياس لقياس الاتجاهات نحو المعلمين ومقياس للتوافق الدراسي ومقياس لقياس دافع الانجاز. و توصلت إلى نتائج منها: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات الطلبة والطالبات نحو معلميهم عند مستوى ٠,٠١ ووجدت الدراسة ارتباطاً موجباً عند ٠,٠١ بين

اتجاهات الطلبة والطالبات نحو معلميهم ودرجاتهم على مقياس التوافق الدراسي، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين اتجاهات الطلبة والطالبات نحو معلميهم ودرجاتهم على مقياس الدافع للإنجاز ولا وجود لفروق ذات دلالة احصائية بين استجبات الذكور والاناث فيمايتعلق بالتحصيل.

١١- **دراسة دراسة غسان خالد بادي (١٩٨٨م)** هدفت هذه الدراسة الكشف عن الاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وعلاقة ذلك الاتجاه بتخصصهم الدراسي في اللغة العربية ولتحقيق أهداف هذ البحث قام الباحث بدراسة وصفية مسحية استخدم فيها اسلوب المقابلة،وقد شملت عينة البحث ١٦٥٧ تلميذاتك اختيارهم عشوائيا من تلاميذ الصفين الاول والثالث من المدارس الثانوية العامة والتجارية والصناعية في المنطقة العربية بمدن(مكة، المكرمة)

١٢- **دراسة نبراوي و يحى(١٩٨٤)** هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة والطالبات بجامعة الامارات العربية المتحدة نحو بيئة الجامعة بما تشمله من معطيات متعددة داخل البيئة الجامعية التعليمية والتي تتمثل في المناهج التعليمية، واستراتجيات التدريس، والمكتبة الجامعية ووسائط التقويم التعليمي التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في تقويم تحصيل الطلبة والطالبات للمعلومات والمعارف والمفاهيم والخبرات. وتألف مجتمع الدراسة من جميع كليات الجامعة باستثناء كليتي الهندسة والبيطرة وبالنظر إلى أنهماكليتان حديثتان في الجامعة عند بدء تطبيق الاستبانة. أما عينة البحث فتكونت من٢٤٧ طالبا وطالبة، وذلك بنسبة ١٠% من المجموع الكلي لطلبة وطالبات الكليات الخمس وهي كليات: العلوم والآداب، والتربية وكلية العلوم الإدارية والسياسية وكلية الشريعة والقانون.أما العينة المختارة فقد كانت العينة العشوائية الطبقية، وطور الباحثان استبانة خضعت للتجريب الأولي على عينة عشوائية من الطلبة والطالبات وقد بلغ عدد العينة الاستطلاعية١٠ طلاب و10 طالبات. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها:

١- أن نسبة٩٢% من الطلبة والطالبات يفضلون أسلوب المحاضرة.

٢- وأن نسبة ٣٨%من عينة الدراسة يرون أن طريقة المحاضرة تحقق بعض الأهداف التعليمية.

٣- وأن نسبة٣٧% من عينة الدراسة ترى أن طريقة المحاضرة جامدة وتلقينية .

تعقيب على الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة التي اتيح لهما الاطلاع عليها والوقوف على نتائجها ما يلي:-

١- تطوير أهداف البحث بما يتماشى مع منطق هذه الدراسات العلمية التي هدفت إلى تحليل وتفسير ظاهرة الاتجاهات النفسية في ميدان المؤسسات التعليمية.

٢- ساعدت في صياغة وتعديل فروض البحث في صيغتها المبدئية والنهائية.

٣- إعادة تعديل أسئلة البحث في ضوء نتائج كثير من الدراسات السابقة التي اطلع عليهاالباحثان.

٤- الإفادة من الاجراءات المنهجية التي اتبعتها هذه الدراسات وخصوصا في بناء مقياس البحث.

٥- الافادة من التوصيات والمقترحات والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات.

فروض البحث: وصيغت على النحو التالي:

١- تتسم إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص بالارتفاع.

٢- لاتوجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص و ببعض المتغيرات. قيد البحث.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى).

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (ثالثة، رابعة).

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير التخصص الدراسي(فلسفة وعلم الاجتماع، كيمياء، أحياء).

٦- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير العمر.

٧- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير المعدل الدراسي العام.

إجراءات الدراسة الميدانية:

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي، لأنه المنهج العلمي الأنسب لوصف واقع اتجاهات الطلاب نحو التخصص وعلاقته ببعض المتغيرات والظروف والعوامل المرتبطة بها وتفسيرها وتحليلهاتحليلا كيفياً وكمياً.

مجتمع الدراسة:-

ينحصر مجتمع الدراسة من الطلبة والطالبات بكلية التربية بأنجمينا تشاد التابعة لجامعة سبها أثناء إجراء هذه الدراسة، ويبلغ عددهم في الأقسام حسب المعلومات المتوفرة لدى إدارة الشؤون الأكاديمية والدراسة بالكلية للعام الأكاديمي ٢٠٢٢م-٢٠٢٣م (٣٣١) طالبا وطالبة الدارسين باللغة العربية أولى وثانية وثالثة ورابعة بغرض نيل درجة الليسانس ومنهم تم اختيار عينة البحث باختيار ١٩% من مجتمع الدراسة لتمثيل العينة عن طريق العينة العشوائية البسيطة اختيارا عشوائيا، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم(١) يوضح أفراد مجتمع الدراسة الأصلي حسب متغير القسم والمستوى الدراسي والمجموع.

م	القسم	المستوى الدراسي				المجموع
		أولى	ثانية	ثالثة	رابعة	
١	فلسفة وعلم الاجتماع	٣٢	١٤	١٧	٢٠	٨٣
٢	رياضيات	٢٨	١٩	١٤	٠	٦١
٣	فيرياء	٢٤	٠	١٣	١٩	٥٦
٤	كيمياء	٢٦	٠	١٤	١٢	٥٢
٥	أحياء	٢٩	٢١	١٤	١٥	٧٩
المجموع		١٣٩	٥٤	٧٢	٦٦	٣٣١

عينة الدراسة:

وتكونت عينة الدراسة في صورتها الأولية من ٧٠ طالبا وطالبة من طلاب كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينا استبعد منهم(٣٥) طالبا وطالبة من الذين لم يكملوا عن الإجابة على كل الاختبارات، والحالات التي أظهرت عدم الالتزام بدقة الإجابة ، وبعد

الحصول علي الإجابات تم استبعاد الحالات التي بها نقص،(٢٥).وتم استرجاعها والإجابة عنها بصورة سليمة (٦٤) طالبا وطالبة من كل الأقسام، وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي المعروفspss

الجدول رقم (٢) يوضح التوزيع التكراري لمتغير النوع

النوع	التكرار	التكرار النسبي
ذكر	30	%50.0
أنثى	30	%50.0
المجموع	60	%100.0

يتضح من الجدول السابق أن في متغير النوع إحتل النوعان (ذكر،أنثى) نفس النسبةً بنسبة (50.0%) لكل منهما.

الجدول رقم (٣) يوضح التوزيع التكراري لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	التكرار النسبي
ثالثة	30	%50.0
رابعة	30	%50.0
المجموع	60	%100.0

يتضح من الجدول السابق أن في متغير المستوى الدراسي إحتل المستوى الدراسي (ثالثة، رابعة) نفس بنسبة (50.0%) لكل منهما.

الجدول رقم (٤) يوضح التوزيع التكراري لمتغير التخصص الدراسي

التخصص الدراسي	التكرار	التكرار النسبي
فلسفة وعلم الاجتماع	21	%35.0
كيمياء	19	%31.7
أحياء	20	%33.3
المجموع	60	%100.0

يتضح من الجدول السابق أن في متغير التخصص الدراسي إحتل التخصص الدراسي (فلسفة وعلم الاجتماع) النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (35.0%)، يليه في المرتبة الثانية التخصص الدراسي (أحياء) بنسبة (33.3%)، في حين إحتلت المرتبة الدنيا التخصص الدراسي (كيمياء) بنسبة (31.7%).

الجدول رقم (٥) يوضح التوزيع التكراري لمتغير العمر

العمر	التكرار	التكرار النسبي
20 إلى 24 سنة	54	%90.0
25 إلى 30 سنة	6	%10.0
المجموع	60	%100.0

يتضح من الجدول السابق أن في متغير العمر إحتل العمر (20 إلى 24 سنة) النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (90.0%)، في حين إحتل المرتبة الدنيا العمر (25 إلى 30سنة) بنسبة (10.0%).

الجدول رقم (٦) يوضح التوزيع التكراري لمتغير المعدل العام خلال العام الدراسي

المعدل العام خلال العام الدراسي	التكرار	التكرار النسبي
ممتاز	11	%18.3
جيد جداً	28	%46.7
جيد	21	%35.0
المجموع	60	%100.0

يتضح من الجدول السابق أن في متغير المعدل العام خلال العام الدراسي إحتل المعدل العام خلال العام الدراسي (جيد جداً) النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (46.7%)، يليه في المرتبة الثانية المعدل العام خلال العام الدراسي (جيد) بنسبة (35.0%)، في حين إحتل المرتبة الدنيا المعدل العام خلال العام الدراسي (ممتاز) بنسبة (18.3%).

أداة البحث:

بعد مراجعة عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث والأدب النظري المتعلق باتجاهات الطلاب طور الباحث مقياساً مقنناً على واقع البيئة التعليمية التشادية لقياس اتجاهات طلاب كلية التربية بأنجمينا نحو التخصص وعلاقتها ببعض المتغيرات ، وذلك وفقا للنموذج الخماسي، حيث تكون قياس اتجاهات الطلاب من وضع مجموعة من العبارات التي تنطوي على اتجاهات الطلاب نحو التخصص وعلاقته ببعض المتغيرات ، ويتكون المقياس من (٢٥) عبارة وحدد الباحث عبارات الاستبانة بحيث تكون الإجابة عن كل عبارة بطريقة ليكرت ذات التدرج الخماسي، علي النحو التالي:

أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
٥	٤	٣	٢	١

مقياس الاتجاهات:

احتوى المقياس على خطاب يوضح الهدف من الدراسة و التعرف إلى درجة سيادة اتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا تشاد نحو التخصص وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي، وإبراز أهميته، والتأكد من ملء البيانات الأولية كتابة أو تأشيرا حسب الحال. و ليس هناك جواب صحيح وآخر خطأ، وإنما الصحيح هو محض رأي المفحوص، مع تنبيه المفحوص بأن الاستبانة أعدت لأغراض البحث العلمي وليس لأي غرض أخر. هذا وقد عمل الباحث على صياغة عبارات المقياس بأسلوب سهل وبسيط وترتيب منطقي وجاذبية تساعد أفراد العينة علي الادلاء بآرائهم بسهولة. وقد تضمن المقياس على (٣٠) عبارة في صورته الاولية.

صدق المحكمين:

للتعرف على صدق أداة البحث لقياس ما وضعت لقياسه، فقد عرض الباحث المقياس بصيغته الأولية علي عدد من الأساتذة المتخصصين في التربية وعلم النفس لإعادة فحص عباراته ، وإبداء الرأي حولها ومدى وضوحها وسلامتها، ومدى ملاءمتها لمستوى أفراد عينة الدراسة وتغطيتها لكل بعد من أبعادالمقياس، وقد التزم الباحث بما أبدوه من ملاحظات. وعلي ضوئها توصل إلى صيغته النهائية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١٠) يوضح عملية التحكم على مقياس الاتجاهات :

رقم العبارة قبل التعديل		العبارة بعد التعديل
رقم١	استمتع بالمساق الذي اخترته	المساق الذي اخترته يتناسب مع ميولي
رقم٥	مواد التخصص الذي اخترته صعبة بالنسبة لي	مواد التخصص الذي اخترته تثير فضولي دائما
رقم٨	للمعلم دور في اختيار التخصص الذي مع ميولي	للمعلم دور في اختيتار التخصص الذي يناسيني

يلاحظ من الجدول السابق أن بنود رقم: (١٠) أعيدت صياغتها جزئيا

الخصائص السيكومترية لمقياس الإتجاهات نحو التخصص:

1. صدق فقرات: مقياس الإتجاهات نحو التخصص:

وللتثبت من صدق مقياس الإتجاهات نحو التخصص حسب معامل ارتباط (بيرسونPerson) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات

مقياس الإتجاهات نحو التخصص البالغة (25) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (7) يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الإتجاهات نحو التخصص

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations
1	3.2333	1.33234	.773**
2	2.8000	1.27293	.764**
3	3.0833	1.34406	.733**
4	3.0667	1.28705	.795**
5	2.7667	1.56624	.781**
6	2.7667	1.58774	.833**
7	3.1000	1.65396	.882**
8	3.2333	1.33234	.672**
9	3.2833	1.47397	.720**
10	3.3000	1.34417	.701**
11	2.8667	1.28177	.696**
12	3.0333	1.40177	.758**
13	3.0167	1.38383	.775**
14	2.9000	1.48095	.723**
15	2.9833	1.43198	.745**
16	3.3167	1.43198	.827**
17	3.1500	1.42407	.695**
18	3.3833	1.35411	.711**
19	3.3167	1.29525	.737**
20	2.9333	1.16250	.678**
21	3.0000	1.41421	.769**
22	3.0167	1.37152	.765**
23	2.9500	1.44298	.692**
24	2.9167	1.51032	.744**
25	3.3333	1.43405	.810**

المجموع	76.7500	26.37964	

2. صدق مقياس الإتجاهات نحو التخصص:

من خلال التثبت من صدق فقرات مقياس الإتجاهات نحو التخصص حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات مقياس الإتجاهات نحو التخصص البالغة (25) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01..

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن مقياس الإتجاهات نحو التخصص صادق في قياس ما وضع لقياسه.

3. ثبات مقياس مقياس الإتجاهات نحو التخصص:

وللتثبت من ثبات المقياس إستخدم الباحث في حساب الثبات معادلة (الفاكرونباخ)، حيث تعد معادلة (الفاكرونباخ) من أساليب إستخراج الثبات. وقد إستخرج الباحث الثبات بإستخدام هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (.968) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات عالي، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٨) نتائج إختبار ألفا كرونباخ لمقياس الإتجاهات نحو التخصص

قيمة معامل ألفاكرونباخ	عدد الفقرات
.968	25

وعلى ضوء حساب قيمة معامل (ألفاكرونباخ) البالغة (.968) فإن الصدق التجريبي للمقياس يساوي (.984) وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وهذا يشير أيضاً إلى أن مقياس الإتجاهات نحو التخصص يتمتع بصدق عالي.

نتائج إختبار فرضيـــات الدراســـــة:

الفرضية الأولى: (تتسم إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص بالايجابية)

للتحقق من الفرضية الأولى قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، ولإختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية

بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، إستخدم الباحث إختبار (T). والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٩) اختبار (ت) لعينه واحده لقياس مستوى إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص

الوسط الحسابي المحسوب	الوسط الحسابي النظري	قيمه (ت)	درجه الحرية	القيمة الاحتمالية
3.070	3.000	22.536	59	.000

١- يلاحظ من الجدول رقم (٩) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (3.070) وهي تساوي تقريباً قيمة الوسط الحسابي النظري (3.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (22.536) وأن قيمتها الإحتمالية كان مقدارها (.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (.05)، وهذا يشير إلى أن إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تتسم بالإنخفاض.

عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى وتفسيرها:-توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات طلاب كلية التربية بجامعة سبها بأنجمينا (تشاد) نحو التخصص الاكاديمي تتسم بالانخفاض وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة (فائقة علي نصرطه) (٢٠٢٣م) التي أسفرت نتائجها بأن اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو طبيعة التخصص ايجابية. ويرى الباحث أن السبب الذي يقف وراء انخفاض الاتجاهات العامة لطلاب كلية التربية بجامعة سبها بأنجمينا (تشاد) نحو التخصص ربما يرجع إلى الضغط الدراسي الذي يواجهه الطلاب و إلى غياب الفرص في التخصصات الأكاديمية المختلفة، مما اضطرهم إلى الالتحاق بتخصصات لايرغبون بالالتحاق بها مسبقاً.

الفرضية الثانية: (توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص والتحصيل الأكاديمي)

الفرضية الصفرية *H_0 –Null Hypothesis*: تعني عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص والتحصيل الأكاديمي.

الفرضية البديلة *Alternate Hypothesis* ـ H_1: تعني وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص والتحصيل الأكاديمي.

لقياس العلاقة الإرتباطية بين إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص والتحصيل الأكاديمي إستخدم الباحث معامل إرتباط بيرسون لتحديد درجة الإرتباط بين إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص والتحصيل الأكاديمي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١٠) يوضح نتائج معامل إرتباط بيرسون لتحديد درجة الإرتباط بين إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص والتحصيل الأكاديمي

العلاقة بين	معامل إرتباط بيرسون	مستوى الدلالة
إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص والتحصيل الأكاديمي	.267*	.05

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة معامل إرتباط بيرسون قد بلغت (.267) وأن القيمة الإحتمالية لمعامل إرتباط بيرسون كانت مقدارها (.040) وهي أقل من مستوى الدلالة (.05) إذن نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وهذا يشير إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص والتحصيل الأكاديمي. أظهرت نتائج التحليل الاحصائي إلى وجود علاقة موجبة بين اتجاهات طلاب كلية التربية بجامعة سبها بأنجمينا نحو التخصص تعتزى لمتغير التحصيل الاكاديمي اختلفت هذه الطبيعة مع ما توصلت إليه دراسة (حاجة توم ١٩٩٠م) بأنه لا توجد علاقة موجبة بين اتجاهات الطلاب نحو معلميهم تعزى لمتغير التحصيل الاكاديمي.

الفرضية الثالثة: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير النوع)

لحساب الفروق في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى)، قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والإنحراف المعياري وإختبار (ت)، الجدول رالتالي يوضح ذلك:

جدول (١١) يوضح قيم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير النوع

النوع	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية
ذكر	78.5667	27.55144	22.063	59	.000
أنثى	74.9333	25.49230			

١- نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة التائية قد بلغت (22.063) وأن القيمة الإحتمالية لإختبار (ت) كانت مقدارها (.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (.05)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح النوع (ذكر). أظهرت نتائج التحصيل الاحصائي إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلاب كلية التربية سبها بأنجمينا نحو التخصص تعزى كمتغير النوع لصالح الذكور، اتفقت هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة السنان (٢٠١٢م) وجود فروق في مستوى الاتجاهات نحو التخصص تعزى لمتغير النوع.

الفرضية الرابعة: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير المستوى الدراسي)

لحساب الفروق في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (ثالثة، رابعة)، قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والإنحراف المعياري وإختبار (ت)، الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (12) يوضح قيم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية
ثالثة	78.3333	26.62813	22.066	59	.000
رابعة	75.1667	26.48628			

١- نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة التائية قد بلغت (22.066) وأن القيمة الإحتمالية لإختبار (ت) كانت مقدارها (000.) وهي أقل من مستوى الدلالة (05.)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (ثالثة، رابعة) لصالح المستوى الدراسي (ثالثة). من خلال نتائج التحليل الاحصائي توصل الباحث بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا نحو التخصص تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، واتفقت هذه النتيجة مع ما أظهرته نتائج دراسة الراشد (٢٠١٣م) قد وجدت فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص متغير المستوى، وهذا يشير إلى أن طلاب المستويات المتقدمة لديهم القدرة على إدراك العلاقات بين المفاهيم والمصطلحات التي يستخدمها الباحث، وعليه فإن طلاب كلية سبها بأنجمينا يتمتعون بقدر كاف من الفهم والإدراك ويرجع السبب إلى شعورهم بالارتياح من بيئة الكلية الداخلية والخارجية.

الفرضية الخامسة: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير التخصص الدراسي)

لحساب الفروق في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (فلسفة وعلم الاجتماع، كيمياء، أحياء)، قام الباحث بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (١٣) نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير التخصص الدراسي

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمةالإحتمالية Sig
بين المجموعات	29917.778	2	14958.889	76.544	.000
داخل المجموعات	11139.472	57	195.429		
الكلي	41057.250	59			

١- يبين الجدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير التخصص الدراسي(فلسفة وعلم الاجتماع، كيمياء، أحياء)، وذلك إستناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير التخصص

الدراسي (76.544)، وقيمتها الإحتمالية التي تساوي (.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (فلسفة وعلم الاجتماع، كيمياء، أحياء) لصالح التخصص الدراسي (أحياء) أسفرت النتائج التي توصل إليها الباحث على وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا نحو التخصص تبعاً لمتغير التخصص الدراسي، إلا أن دراسة أحمد (٢٠٠٥م) أظهرت نتائجها خلاف ما توصلت إليه الدراسة الحالية، حيث بينت نتائجها إلى عدم وجود فروق في الاتجاهات ذات دلالة احصائية للطلبة والطالبات نحو جامعتهم تعزى لمتغير التخصص، وهذه النتائج تغضي إلى حقيقة العوامل المؤثرة في استجابات الطلبة والطالبات تبعاً لاختلاف البيئات، وأساليب التدريس والفروق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كذلك في خلق نوع من التفاوت في نوع ودرجة الاستجابة. الجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (14) الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمتغير التخصص الدراسي

التخصص الدراسي	الوسط الحسابي	والإنحراف المعياري
فلسفة وعلم الاجتماع	46.5238	8.55347
كيمياء	89.7368	20.66893
أحياء	96.1500	10.22523

الفرضية السادسة: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير العمر) لحساب الفروق في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير العمر، قام الباحث بحساب تحليل التباين الأحاد، الجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (١٥) نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير العمر

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمةالإحتمالية Sig
بين المجموعات	20.417	1	20.417	.029	.866
داخل المجموعات	41036.833	58	707.532		
الكلي	41057.250	59			

١- يبين الجدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير العمر، وذلك إستناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير العمر (.029)، وقيمتها الإحتمالية التي تساوي (.866) وهي أكبر من مستوى الدلالة (.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير العمر. اختلفت نتيجة الفرضية الخامسة القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلاب كلية التربية سبها بأنجمينا نحو التخصص تبعاً لمتغير العمر مع ما توصلت إليه دراسة (سليم وريان) .....م، حيث أوضحت نتائجها وجود فروق ذات دلالة في اتجاهات طلبة جامعة القدرس المفتوحة نحو الاحصاء تبعاً لمتغير العمر، وهذا يوضح بأن العمر كمتغير يؤثر على استجابات الأفراد باعتبار كلما تقدم الفرد في العمر ازدادت أفاقه وإدراكه نحو الاحصاء، وكانت أحكامه واتجاهاته رفضاً أو تأييداً أكثر صرامة من ذي قبل ويلعب في ذلك كله الخبرات المتراكمة خلال مراحل العمر التي يتعرض الفرد.

الفرضية الساة: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير المعدل العام الدراسي**)**

لحساب الفروق في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير المعدل العام الدراسي، قام الباحث بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (16) نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير المعدل العام الدراسي

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمةالإحتمالية Sig
بين المجموعات	3099.107	2	1549.554	2.327	.107
داخل المجموعات	37958.143	57	665.932		
الكلي	41057.250	59			

١- يبين الجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير المعدل العام الدراسي، وذلك إستناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير المعدل العام الدراسي (2.327)، وقيمتها الإحتمالية التي تساوي (.107) وهي أكبر من مستوى الدلالة (.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير المعدل العام الدراسي. اتضح من نتائج التحليل الاحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا نحو التخصص تبعاً لمتغير المعدل العام الدراسي باختلاف ما توصلت إليه دراسة عبدالمهدي، ومحمد أحمد (٢٠١٢م) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة تخصص الارشاد النفسي في كلية العلوم التربوية في جامعة إربدا الاهلية وجامعة اليرموك نحو تخصصهم بحيث جاءت نتيجة متغير المعدل التراكمي لصالح المعدل التراكمي المتغير، فكلما ارتفع المعدل التراكمي كانت الاستجابات مختلفة عن نتائج استجابات المعدل التراكمي المنخفض، وهناك عوامل أخرى تلعب دوراً مهماً في اتجاهات الطلاب نحو تخصصاتهم، وهي على سبيل المثال: الفرص الوظيفية بعد التخرج، قدرات الفرد ومهاراته، مدى ما يحققه هذا التخصص من دخل مادي، مدى إدراك المجتمع لأهمية هذا التخصص.

النتائج:

كانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية كما يلي:

1.أثبتت نتائج التحليل الإحصائي أن إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تتسم بالإنخفاض.

2. بينت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص وسالتحصيل الأكاديمي.

3. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح النوع (ذكر).

4. أظهرت نتائج التحليل لإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (ثالثة، رابعة) لصالح المستوى الدراسي (ثالثة).

5. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير التخصص الدراسي(فلسفة وعلم الاجتماع، كيمياء، أحياء) لصالح التخصص الدراسي (أحياء)

6. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير العمر.

7. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا "تشاد" نحو التخصص تبعاً لمتغير المعدل العام الدراسي.

التوصيات: بناء على ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، يوصي الباحثان بمايلي:

١. أن تهتم إدارة الكلية بتنمية اتجاهات الطلاب الإيجابية للطلبة والطالبات والعمل على تحسينها باستمرار، وذلك من خلال خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي الفعال في الكلية.

٢. العمل على قياس الاتجاهات للطلبة والطالبات نحو التخصصات والخدمات التي تقدمها الكلية من وقت لاخر.

٣. العمل عل تحسين اتجاهات الطلاب عن طريق المعلم والمنهج والبيئة التعليمية

٤. إدخال التوجيه التربوي في المدارس من أجل توجيه الطلاب نحو التخصص

تفعيل دور عضو هيئة التدريس في التوجيه والإرشاد التعليمي بالكلية.

٥. إهتمام المعلمين بموضوع الاتجاه ومعرفة كيفية تعديل وتغيير الاتجاهات العمل على تحسين اتجاهات الطلاب عن طريق المعلم والمنهج والبيئة الجامعية اهتمام الوالدين بمعرفة اتجاهات الابناء وتنميتها.

٦. إدخال مادة التوجيه في المدارس من أجل توجيه الطلاب نحو التخصص.

٧. إنشاء قسم التوجيه والارشاد في الجامعات من أجل توجيه الطلاب نحو التخصص وعقد جلسات توجيهية مع طلاب المرحلة الثانوية بمدينة انجمينا حول التعامل الجيد مع معلميهم.

٨. إبلاغ مدير المدرسة أو المشرف التربوي الإدارة التعليمية بأي تطورات سلوكية غير مرغوب فيها فور صدورها في اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بهدف أخذ التدابير اللازمة للحد منها: التعامل الجيد من قبل المعلمين مع طلابهم وخاصة مع طلاب المرحلة الثانوية الذين تصد منهم بعض التصرفات اللامسؤولة في المدرسة التشادية.

٩. مشاركة المعلمين في الدورات التدريبية التي تقيمها مفتشيات التعليم الثانوي من أجل تحسين وتطوير لتنسيق بين أسرة الإدارة المدرسية وأولياء أمور طلاب المرحلة الثانوية للقيام باجتماعات دورية بغية تحديد مصادر اتجاهات الطلاب والسعي لإحداث تغيُّرات إيجابية فى الاتجاهات السلبية نحو أداء معلميهم.

وفي ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يقترح الباحث إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية التالية:

٢-اتجاهات طلاب كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا نحو الطلبة والطالبات

٣-اتجاهات الطلاب نحو الخدمات التي تقدمها الكلية.

٤-اجراء دراسة تتناول اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التخصص وعلاقتها ببعض المتغيرات

٥-إجراء دراسة عن بعض العوامل التي تؤثر في اختيار التخصص في ظل المنهج الحديث

٦-إجراء دراسة عن اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة أنجمينا بتشاد نحو التخصص وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

٧-إجراء دراسة عن أثر تعليم الابوين في إختيار التخصص.

المصادر والمراجع:

١- إبراهيم، داغي مايدة: طرق تدريس اللغة العربية في المدارس الابتدائية بمحافظة وداي- تشاد- منطقة أبشة(دراسة تحليلية تقويمية). ط١، دار الكتب والوثائق القومية المصرية، القاهرة٢٠١٤م.

٢- أبوجادو، صالح محمد علي. ، سيكلوجية التنشئة الاجتماعية، ط١ عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. ٢٠٠٠م

٣- أحمد حسين أللقاني: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. ط ٣ ،عالم الكتب،القاهرة،١٩٩٩م.

٤- أحمد، عائشة إبراهيم محمد : اتجاهات طلاب الإمام المهدي نحو جامعتهم وعلاقتها بتوافقهم الاجتماعي والانفعالي والتحصيل الدراسي رسالة ماجستر غير منشورة،جامعة جامعة النيلين ٢٠٠٥م

٥- أحمد، عبد الباقي دفع الله :علم النفس أسسه وبناؤه ونظرياته، الطبعة الثانية، الخرطوم *دار جامعة* الخرطوم للطباعة والنشر ،السودان، ٢٠١١م.

٦- أنيس، إبراهيم وآخرون: المعجم الوسيط. جزء٢٠١ ط٢، القاهرة ١٩٧٢م.

٧- أيمن محمد على الطاهر: اتجاهات طلاب التربية الخاصة نحو تخصصهم(دراسة مقارنة جامعتي بحري والخرطوم) المجلة العربية للنشر العلمي ٢٠٢٠.

٨- بركات، محمد خليفة: علم النفس التعليمي،الجزء الثاني، القياس النفسي، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت. ١٩٨٧م.

٩- جابر، عبد الحميد جابر دراسات نفسية الشخصية العربية. الناشر عالم الكتب القاهرة. ١٩٨٧

١٠- جابر،جابر عبد الحميد جابر، معجم علم النفس والطب النفسي، ج١ دار النهضة العربية- القاهرة، د. ط١٩٨٨م

١١- حاج نور، طارق عبد الرحمن اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المعلمين وعلاقتها وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية رسالة ماجستر غير منشورة،جامعة أم درمان الإسلامية كلية التربية. ١٩٩٥

١٢- حبيب، أحمد علي حبيب علم النفس الاجتماعي ط١ القاهرة. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع،٢٠٠٦

١٣- خليفة،عبد اللطيف محمد دراسات علم النفس الاجتماعي. المجلد الثاني، القاهرة. دارقبا للنشر،والتوزيع ٢٠٠٠م

١٤- خليل عبد الفتاح حماد وآخرون: البحث العلمي التربوي مهارات وتطبيقات، ط١، مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع غزة،٢٠١٥م.

١٥- خليل ميخائيل معوض ، علم النفس التربوي ، دار الفكر الجامعي ، الدار البيضاء – المغرب ، ط٢، ١٩٨٢م.

١٦- دويدار، عبد الفتاح محمد: علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٩

١٧- الراشد اتجاهات الطلاب المعلمين بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات٢٠١٣م

١٨- الراشد،محمد إبراهيم اتجاهات طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية.السعودية. ٢٠٠٣م

١٩- الرشيدي اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت نحو تقنية العرض التقديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات٢٠١٣م

٢٠- الرشيدي، خالد محمد اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض التقيمي، الكويت. (رسالة ماجستير في التربية ،قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الشرق الأوسط) ٢٠١٣م

٢١- الزغول، عماد عبد الرحيم، مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي العين– الامارات العربية المتحدة، ط٢، ٢٠١٠م.

٢٢- زهران،حامد عبد السلام : علم النفس الاجتماعي ط٦، القاهرة،عالم الكتب (بدون تاريخ).

٢٣- السناد، جلال اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو مدرسيهم (دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة دمشق) *مجلة جامعة دمشق*،٢٠١٢م.

٢٤- سيدة المرسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل: ٢٠٠٠م المحكم والمحيط الأعظم، ت عبد المجيد هنداوي، الناشر : بيروت دار، الكتب العلمية.

٢٥- صبحي، سيد الانسان وسلوكه الاجتماعي ط٢ القاهرة. بدون دار النشر. ١٩٧٩م

٢٦- عبد الباقي دفع الله أحمد: علم النفس أسسه ومبادؤه نظرياته، دار جامعة الخرطوم للطباعة والنشر، ط٢، الخرطوم، السودان،٢٠١١م.

٢٧- عبد الرحيم، طلعت حسن علم النفس الاجتماعي المعاصر القاهرة، دار النشر للطباعة والنشر، الطبعة الثانية. ١٩٨١م

٢٨- عبد المجيد نشواتي: علم النفس التربوي، للطباعة والنشر، ط١٠، بيروت، لبنان،٢٠٠٥.

٢٩- عبد المحسن الرازي، زين الدين محمد بن أبي بكر عبد القادر: مختار الصحاح للجوهري ط١، القاهرة.الناشر مكتبة زهران

٣٠- عبد المهدي ومحمد أحمد : اتجاهات طلبة تخصص الارشاد النفسي في كلية العلوم التربوية في جامعة إربد الأهلية وجامعة اليرموك نحو تخصصهم الارشاد النفسي ومجالاته في ضوء متغيرات الجنس، والمعدل التراكمي**٢٠١٢م**

٣١- علام، صلاح الدين محمود: القياس والتقويم التربوي والنفسي،دار الفكر العربي- القاهرة، ط٢٠٠٠،١م.

٣٢- علام،صلاح الدين محمود القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ط٢ القاهرة، دار الفكر العربي. ٢٠٠٦م.

٣٣- على محمد عيسى الاتجاهات النفسية –الاجتماعية لدى المراهقين وعلاقتها بالتوافق الدراسي دراسة مقارنة بين الجنسين في ليبيا الجزء الاول دار النشر دار الكتب الوطنية بنغازي- ليبيا ط١، ٢٠٠٩

٣٤- عمار عبدالرحيم الزغول: مبادىء علم النفس التربوي، ط٣، دار الكتاب الجامعي الامارات العربية المتحدة ص:٣٣٣

٣٥- عماشة ، سناء حسن: الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواعها ومدخل قياسها، مجموعة النيل العربية، القاهرة- مصر ، ط١، ٢٠٠٠م .

٣٦- عوض، عباس محمود: علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية ، بيروت،١٩٨٠م.

٣٧- غسان خالد بادي: اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القراءة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في اللغة العربية، المملكة العربية السعودية ١٩٨٨م.

٣٨- فائقة على نصر طه، اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم نحو التخصص وعلاقته بالتحصيل الدراسي (أطروحة دكتوراه في علم النفس التربوي من جامعة أفريقيا العالمية –الخرطوم –السودان، ٢٠٠٣م.

٣٩- فرج عبد القادر طه، أصول علم النفس الحديث، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ط ٨، ٢٠١٠

٤٠- فياض، سليمان معجم المأثور اللغوية والتعابير الأدبية ط١، القاهرة دار النشر الهيئة المصرية العامة للكتاب. ١٩٩٣م

٤١- القذافي، رمضان محمد ٢٠٠٠م علم النفس العام، ط٣، طرابلس، دار النشر الجامعة المفتوحة .

٤٢- القرآن الكريم، مصحف المدينة المنورة للنشر الحاسوبي، برواية حفص عن عاصم.

٤٣- كامل سليم وعادل وريان: اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو الاحصاء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات٢٠٠٦

٤٤- كحول فاتح اتجاهات الطلبة نحو أسلوب التدريس للأستاذ الجامعي دراسة استكشافية على عينة طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة. رسالة ماستر أكاديمي تخصص إرشاد وتوجيه. ٢٠١٤م

٤٥- كمال، طارق مأساسيات في علم النفس الاجتماعي . ط٢ دار مؤسسة شباب الجامعة. ٢٠٠٠

٤٦- المجلد الأول ، نبراعي ويحيى ، يوسف إبراهيم وعلي محمد ١٩٨٤ماتجاهات طلبة جامعة الامارات العربية المتحدة نحو الممارسات التربوية فيها. لبنان ، *دار النشر ، مركز دراسات الوحدة العربية،*

٤٧- محمد حمدان: معجم مصطلحات التربية والتعليم.، ط١ دار كنوز للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م الأردن عمان.

٤٨- محمد سلامة ادم : مفهوم الاتجاه في علم النفس الاجتماعي. المجلة الاجتماعية القومية، المجلد السابع، العدد الأول، يناير ١٩٨٠.

٤٩- محمد وآخرون : سيكولوجية التعليم، دار النشر جامعة حلون كلية التربية

٥٠- مدني البشير عبد الهادي: اتجاهات الطّلاب نحوَ جودة الأَداء التدريسي لمعلمي المرحلة الثانوية بمدينة أنجمينا بالدائرة الخامسة من وجهة نظر طُلاّب الصّف الثالِث الثّانوِي. رسالة ماجسيتر في علم النفس التربوي.كلية العلوم التربوية بجامعة أنجمينابتشاد.٢٠٢٠م.

٥١- مسعود، جبران ١٩٨٧م الرائد (معجم لغوي رتبت مفرداته وفقاً لحروفها الأولى)، ط٢ بيروت لبنان.

٥٢- نجاة عيسى إنصورة/ أساسيات وأصول علم النفس كنوز للنشر والتوزيع/ الطبعة الأولى يناير ٢٠١٥م

٥٣- نشواتي، عبد الحميد علم النفس التربوي ط٩،بيروت ،لبنان. ١٩٩٨م.

Attitudes of students of the Faculty of Education, Sabha University, N'Djamena, Chad Towards specialization and its relationship to some variables

Dr. Mahamat Oumar Adam
Dean of the faculty of Sharjah, King Faisal University, Chad
e-maill : oumarmht83@gmail.com

abstract

This study aimed to know the attitudes of students of the Faculty of Education of Sabha University in Ndjamena, Chad, towards specialization and its relationship to some variables. Aditionaly to reveal the differences in their attitudes and its relationship to a number of variables, which are the gender variable (male and female) and the scientific specialization variable (mathematics, physics, chemistry, natural history, sociology),the variable of the academic level (third, fourth), the variable of age(20-40)(25-30), and the valisble of grade (excellent,very good,good, average, weak). The total population of the study is (331) male and female students,a sample of (60) male and female students, representing 19% of the original study population, were selected in a stratified random manner. The researcher used the descriptive approach to describe, analyze and interpret the attitudes of students of the Faculty of Education, Sabha University in Ndjamena, Chad, towards specialization and its relationship to some variables. The questionnaire consisted of 25 points.

The study reached a results, including: The results of the statistical analysis showed that the attitudes of students of the Faculty of Education, Sabha University, N'Djamena, Chad, towards specialization are declining. There is a positive correlation with statistical significance between the attitudes of students of the Faculty of Education, Sabha University, N'Djamena, Chad, towards specialization. The results revealed the presence of statistically significant differences in the attitudes of students of the Faculty of Education, Sabha University, N'Djamena, "Chad", towards specialization, according to the gender variable (male, female) in favor of gender (male). There is statistical difference in student's attitudes of Sabha University, in Ndjamena, Chad, Towards specialization according to the variable of the academic level (third, fourth) in favor of the academic level (third). There are statistically

significant differences in the attitudes of students of the Faculty of Education, Sabha University, N'Djamena, Chad, towards specialization, according to the academic specialization variable (philosophy, sociology, chemistry, biology) in favor of the academic specialization (biology).

Keywords: student attitudes, faculty of education, specialization, variables.